الاثنين
٢٧ شباط ١٩٩٥
٢٨ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 244/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

اتفاق مع النيابة ينفس بالون اعتقالات الشبيبة الشيوعية في الناصرة، سبعة معتقلين يطلق سراحهم فوراً والباقون بعد اربعة اشهر

(التفاصيل على ص ١٦)

اضطراب السوق المالية في صلب مباحثات الحكومة!

الحكومة تمتنع عن الزام بنك اسرائيل بخفض الفائدة الاساسية

● الجمهور واصل امس سحب توفيراته من صناديق الائتمان ● رابين: ينبغي ان نوفر للمواطن استقرارا سياسيا ● البورصة تشهد ارتفاعا طفيفا ● الليكود يقترح بديلا للسياسة الاقتصادية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان على الحكومة ان توفر للمواطن استقرارا اقتصاديا وان تعتمد اصلاحات مالية تدخل الى جيب المواطن ولا تأخذ منها.

وتابع رابين يقول في جلسة الحكومة التي بحثت في الاضطراب الذي تعيشه السوق المالية، انه ينبغي ان تعمل الحكومة كل ما في وسعها لخلق ظروف تشجع المواطنين على الثقة بها وبسياستها.

وبحثت الحكومة في امكانية اجراء تخفيض اضافي في قيمة الفائدة الاساسية وذلك في ضوء مطالبة اوساط في وزارة المالية بهذا الاجراء، الا انه امتنعت عن ممارسة الضغوط على عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل الذي حضر الجلسة.

واكد المراقبون ان اجراء تخفيض جدي في قيمة الفائدة قد يصل الى ٢٪ هو مسألة وقت وان المرجح حصول ذلك بعد شهر من الآن وهي مهلة كافية لرصد التطورات الاقتصادية.

وسعى مسؤولو وزارة المالية وبنك اسرائيل في ختام جلسة الحكومة الى طمأنة الجمهور عبر بيان يؤكد تمسك الحكومة بقرارها دعم سندات القرض التي تصدرها ومنح ضمانات لصناديق الائتمان. واكد البيان ان السوق المالية تمر بأزمة عابرة سرعان ما تمضي ليعود كل شيء، في ختامها الى نصابه وليتضح ان الاستثمار في سندات القرض الحكومية وصناديق الائتمان مربح!

وكان وزير المالية، ابراهام شوحط تحدث بروح البيان مؤكدا ان السوق المالية ثابتة ومستقرة في اساسها وانها

(البقية على ص ١٤)

(٩٢) قتيلا و (٣٥٤) اصابة خطرة، حصيلة حوادث الطرق خلال شهرين

* الشرطة: السبب الاساسي هو السرعة الفائقة * اجراءات وتدابير تتخذها الشرطة ووزارة المواصلات لوقف القتل على الطرق *

(التفاصيل ص ٢)

● صورة لحادث طرق مروع .. واحد من عشرات تحدث كل يوم ●

بيرس رفض طلب نظيره المصري زيارة المفاعل النووي في ديمونا

* موسى قدم طلبه في اثناء زيارة بيرس الى القاهرة الخميس الماضي * بيرس: «قد تخرب علينا قوتنا الرادعة»*

(التفاصيل ص ٢)

الجبهة تطالب برفع الحصار فورا عن الموانىء اللبنانية

● البحرية الاسرائيلية تخفف من حصارها وتبقيه محكما على بعد خمسين كيلومترا من السواحل اللبنانية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الأحد، رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، برفع الحصار العسكري الاسرائيلي المضروب حول موانىء لبنان، مؤكدة ان الخطوة العسكرية الاسرائيلية لن تضمن أمن وسلامة سكان الشمال في اسرائيل او سكان جنوب لبنان.

وأكدت كتلة الجبهة في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان الحل الوحيد للمشكلة المستديمة في لبنان، يكمن فقط في مفاوضات سياسية مع سوريا حول طاولة المفاوضات وليس من خلال ضغط عسكري وحصار بحري، لن يجلبا اي فائدة او نتيجة ايجابية، على الصعيدين السياسي والعسكري.

وعلى صعيد الحصار افادت مصادر في مرفأ صور،

(البقية على ص ١٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

لجنة منطقة شفاعمرو تدعو اعضاءها واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماعها الدوري وذلك يوم الثلاثاء ٩٥/٢/٢٨ الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

نقاط البحث:

ملاحظات سياسية
«الاتحاد»
ومتفرقات

الحضور هام وضروري جدا

سكرتارية المنطقة

ألوني تقترح توسيع قطاع غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترحت وزيرة الاتصالات والثقافة شولميت ألوني امس الاحد، توسيع منطقة الحكم الذاتي في غزة تعويضا عن مصادرة الاراضي المخصصة للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت ألوني للاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان «الحكومة صادرت اراضي يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية لتوسيع المستوطنات حول القدس. وسيكون طبيعيا ان نقدم في المقابل اراضي لتوسيع قطاع غزة» من دون ان توضح القطاعات التي قد تتم فيها هذه التغييرات.

وقالت الوزيرة ألوني ان «توسيعا لقطاع غزة سيتيح، ايضا، خفض كثافة السكان الضخمة في هذه المنطقة التي تعد ..٨ الف نسمة».

رابين يؤكد وجود اراد في ايران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان لدى اسرائيل الاسس المادية للافتراض ان الطيار رون اراد موجود في ايدي جهات رسمية ايرانية، وانها تعرف تماما مكان وجوده!

واكد رابين الذي كان يتحدث الى الصحفيين، مساء امس، ان اسرائيل ترى في السلطات الايرانية الجهة المسؤولة عن حياة رون اراد وعن كل ما سيحدث له وعن ضرورة اعادته الى بيته سالما ومعافى.

اغتيال شرطي جزائري وطفلته!

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الاجهزة الأمنية الجزائرية، أمس الأحد، ان شرطيا وابنة له في الثالثة من عمرها قتلا، مساء أمس الاول السبت، على ايدي مجموعة مسلحة قرب برج الكيفان شرقي العاصمة الجزائرية.

واضافت ان الشرطي البالغ من العمر ٤١ عاما وابنته كانا في سيارة حين اطلق مسلحون من سيارة اخرى النار عليهما مما ادى الى مصرعهما على الفور.

وهي المرة الاولى منذ بدء شهر رمضان، في الاول من شباط الجاري، التي تعلن فيها الاجهزة الأمنية عن مقتل عنصر في قوات الأمن.

بيرس رفض طلب نظيره المصري زيارة المفاعل النووي في ديمونا

* موسى قدم طلبه في اثناء زيارة بيرس الى القاهرة الخميس الماضي * بيرس: «قد تخرب علينا قوتنا الرادعة»*

* القاهرة - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «الشرق الاوسط» امس الاحد ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، رفض الاستجابة لطلب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، بزيارة مفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب.

ورفض موظف كبير في وزارة الخارجية المصرية طلب عدم الكشف عن اسمه نفي او تأكيد هذه الانباء لوكالة الصحافة الفرنسية، مذكرا في الوقت نفسه بان «مصر تطالب باستمرار باخضاع مفاعل ديمونا للتفتيش الدولي وان اسرائيل ترفض ذلك».

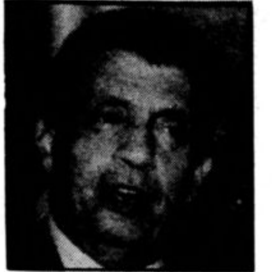
وقالت صحيفة «الشرق الاوسط» ان موسى «طلب وللمرة الثالثة زيارة مفاعل ديمونا» منذ نشوب الخلاف النووي بين البلدين.

واضافت الصحيفة ان موسى سأل بيرس خلال لقائهما الخميس الماضي «هل تعترض علي اذا اردت زيارة ديمونا؟ فاجاب بيرس: هذا خطير جدا. فسأل موسى: لماذا؟ فاجاب بيرس: وماذا يحدث اذا زرت ديمونا واكتشفت ان لا شيء هناك؟ انك فورا ستخرب كل قوتنا الرادعة».

وقال المصدر نفسه ان بيرس وافق وللمرة الاولى على تحديد «جدول زمني» توافق خلاله اسرائيل على الدخول في مفاوضات لاخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي وذلك بعد سنتين من توقيع اتفاقات سلام مع دول المنطقة بما فيها ايران والعراق وليبيا.

وهددت مصر بعدم التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي طالما ترفض اسرائيل الانضمام اليها. واتاحت زيارة بيرس للقاهرة الخميس الماضي، التقريب نسبيا بين وجهتي نظر البلدين.

وكان بيرس قدم، امس، للحكومة تقريرا عن زيارته الى مصر الخميس الماضي ومباحثاته مع المسؤولين هناك في الملف النووي.


● عمرو موسى ●

(٩٢) قتيلا و (٣٥٤) اصابة خطرة، حصيلة حوادث الطرق خلال شهرين

* الشرطة: السبب الاساسي هو السرعة الفائقة * اجراءات وتدابير تتخذها الشرطة ووزارة المواصلات لوقف القتل على الطرق *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٩٢) شخصا مصرعهم واصيب (٣٥٤) شخصا بجروح خطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، خلال شهري كانون الثاني وشباط، هذا العام، ودلت تحقيقات الشرطة، ان السبب الاساسي في ذلك هو السرعة الفائقة!

وعلى سبيل المثال لا الحصر، وقع (٥٨) حادث طرق في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني الماضي، تسببت في مصرع (١٤) شخصا واصابة (٦٢) شخصا بجروح خطيرة. وفي الاسبوع الاخير من الشهر ذاته وقع (٣٢) حادثا مروعا، لقي فيها (٨) اشخاص مصرعهم واصيب (٣٧) شخصا بجروح خطيرة.

وقال مصدر موثوق في شرطة السير في منطقة تل ابيب امس الاحد، ان اربعة اشخاص قتلوا في نهاية الاسبوع الفائت في منطقة تل ابيب، بسبب السرعة الفائقة، وان الشرطة ضبطت (٢٠) سائقا يقودون سياراتهم بسرعة جنونية، سحبت رخص السياقة منهم لمدة شهر.

واعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، انه سيعقد اجتماعا خاصا في الاسبوع القادم، يحضره قادة من الشرطة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، لإقرار خطوات جديدة لردع السائقين وكيفية تطبيق قوانين السير.

واشار شاحل الى انه توصل الى نتيجة لاجراء تغييرات تنظيمية في شرطة حركة السير، ووضع موضوع حوادث الطرق في رأس سلم الاولويات.

وكشف شاحل عن نية الشرطة في وضع آلات تصوير على طول الشوارع في تل ابيب والقدس وحيفا، تعمل (٢٤) ساعة، فقد تبين ان (٥٠٪) من حوادث الطرق في البلاد، تقع في تلك المدن وفيما بينها. وقال ان استعمال الاجهزة المتطورة في فرنسا وآلات التصوير ساهم في تخفيض حوادث الطرق بنسبة (٥٠٪).

يذكر ان شرطة السير في اسرائيل اقيمت في عام (١٩٩١)، وبعد خلافات شديدة في الآراء بين المسؤولين. وتقوم وزارة المواصلات ببرامج توعية خاصة في المدارس.

طفلة في العاشرة في الشهر السابع من الحمل!

* الحمل جراء جريمة اغتصاب اقترفها رجل في الخمسين! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا يوجد اي طبيب بامكانه وقف الحمل او اجراء عملية اجهاض، لأن ذلك من شأنه تعريض حياة الأم وجنينها للخطر، لذلك يجب استمرار الحمل حتى يستوفي الجنين الأشهر التسعة» - هذا ما قالته عاملة اجتماعية، أمس الأحد، تعقيبا على الكشف عن طفلة حملت وهي في العاشرة من عمرها، وهي اليوم في الشهر السابع!

وحول مصير الوليد المرتقب قالت العاملة الاجتماعية، انه سيعطى لعائلة تتبناه، لأن الطفلة لا تستطيع تربيته في جيل كهذا.

وكشف النقاب عن أن الطفلة وحيدة في البلاد، من المهاجرين الجدد، ذهبت الى شخص (٥٠ عاما) تشكو مضايقات تجله لها فأدخلها هذا بدوره، متزوج وله اولاد وهو من اقربائها، الى البيت حيث كان لوحده واغتصبها بعد أن أعطاها الحلويات!!

وقال أحد الاطباء، ويعمل منذ (٢٥) عاما، في مجال الطب، انها المرة الأولى التي يصطدم فيها بحمل في جيل كهذا في البلاد.

وبتمويه تام للحفاظ على الطفلة الأم، قالت أمس للاذاعة باللغة العبرية، ان مكان المجرم الذي اعتدى عليها هو السجن ولفترة طويلة. وقالت ردا على سؤال، ان المجرم اعطاها شيكلا لكي لا تتحدث لأحد عما اقترفه بحقها!

وكشفت العاملة الاجتماعية النقاب، ان القضية عرفت قبل أسبوع فقط. والطفلة تخضع لعلاج نفسي وجسدي ومراقبة دائمة.

وقالت المستشارة القضائية لمجلس سلامة الطفل، تمار موراغ، ان المحكمة على الغالب ستكون في جلسات مغلقة، ولن تمثل الطفلة فيها بسبب سنها، انما سيمثل محقق الاطفال الخاص نيابة عنها.

لقاء اليوم

مع: المحامي احمد مصالحة

حول: الاتفاق في محاكمة اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

هؤلاء الشبان مكانهم ليس السجن

* الجلسة التي عقدت، امس الاحد، في المحكمة المركزية في الناصرة، لبحث قضية معتقلي الشبيبة الشيوعية، واعلن فيها محاميا المعتقلين، وليد خليلية واحمد مصالحة، وممثلة النيابة، ليلي غوفر، عن توصل الطرفين الى اتفاق لانهاء القضية بعد ان تراجعت النيابة عن تهمة الخطف ضد المعتقلين، كشفت مرة اخرى، عن التضخيم الذي طنطنت له المخابرات منذ تنفيذ الاعتقال، كما لو ان المعتقلين اقاموا عصابات خطف وتحقيق مع المدعو اياد حامد، حتى اعترف انه متعاون مع السلطات.

حول هذا الموضوع، التقينا المحامي احمد مصالحة.

- «الاتحاد»: مرة اخرى تستطيع القول: تمخض الجبل فولد فأرا؟

* المحامي مصالحة: نعم. هذه الصفقة تؤكد ان الهرم الذي بنوه حول هذه القضية لم يكن سوى كوخ صغير. فكلنا يذكر كيف تم نفخ الموضوع في البداية لدرجة اعلانهم عن عصابة «كي.جي.بي». تخطف الناس وتحبسهم وتعذبهم حتى يعترفوا انهم عملاء. ونفذت اعتقالات بشكل درامي. وجرى اقتحام البيوت في ساعات الفجر. وقدموا لائحة اتهام ضخمة تستند الى بنود في قانون العقوبات، لو قبلها القاضي وحكم بموجب الحد الاقصى منها، لكان حكمه يصل الى سجن بعض المتهمين عشرات السنين. وبهذا الاتفاق بين زميلي الاستاذ وليد خليلية وانا وبين النيابة وصلنا عمليا الى اطلاق سراح سبعة من المتهمين العشرة فور انتهاء الاجراءات القضائية (خلال ثلاثة اسابيع) واطلاق سراح البقية بعد ثلاثة واربعة اشهر اخرى.

- «الاتحاد»: وماذا تقول في الاعتراف بمجمل لائحة الاتهام؟

* المحامي مصالحة: نحن نتحدث عن صفقة شاملة. وفي الصفقات في المحاكم يتم عادة الاعتراف بلائحة الاتهام بغض النظر عن تفاصيلها. وفي بعض الاحيان، واقول هذا عن تجربة، يمكن للمتهم ان يعترف بلائحة الاتهام ويضمنها بنود غير واقعية في اطار صفقة. ويتم فعل ذلك ليس من باب اليأس ولا من باب الاعتراف الاجباري، انما بهدف رؤية المصلحة العامة. والمحكمة تأخذ هذا، عادة، بعين الاعتبار. وتقر الصفقة بين المحامين والنيابة.

- «الاتحاد»: ما هي قصة هذه الصفقة، فعلى حد علمنا كانت النيابة في الماضي ترفض الحديث عن اي اتفاق؟

* المحامي مصالحة:: نعم. كانت النيابة قد اتخذت موقفا صلبا ومتشددا رافضة اي حديث عن اتفاق كالذي توصلنا اليه، ولكن، بعد جلسة المحكمة التي جرت يوم الخميس ١٦ شباط، ابدت النيابة، ليونة في موقفها، بشكل واضح ووافقت على الصفقة.

- «الاتحاد»: ما الذي جرى في تلك الجلسة؟

* المحامي مصالحة: لقد تم استجواب الشاهد الرئيسي في المحكمة وهو الشخص الذي اشتكى في الشرطة، انه اختطف وضرب وعذب الخ.. وتبين خلال الجلسة، باعترافه شخصيا، انه لم يختطف.

وان جلسة الفحص التي عقدها مع احد قادة الشبيبة الشيوعية تمت بطلب منه. وان هناك تضخيما غير معقول للموضوع من جهات مسؤولة. وتبين ايضا ان المشتكي كان تعرض للاصابة اربع مرات من اناس آخرين رأوا فيه متعاونا. كل هذه الامور اضعفت موقف الادعاء.

- «الاتحاد»: اذا كان الامر كذلك، فلماذا توجهتم نحو صفقة. الم يكن الافضل ان تستمر المحكمة لاضعاف موقف النيابة اكثر؟

* المحامي مصالحة: القضية هنا تتعلق بمصير عشرة شبان، بينهم طلاب جامعات وبينهم طالب مدرسة ثانوية وعمال معيلون، وقد نجحت النيابة في بداية القضية، ومع الضجة الاعلامية الكبرى التي اظهرت اولئك الشباب مجرمين، نجحت في استصدار قرارات من المحكمة باعتقالهم جميعا حتى انتهاء الاجراءات. ولو استمرت المحكمة، كما جاء في سؤالك، فاننا لا نعرف كم ستطول، ربما اربعة - خمسة اشهر وربما سنة. وقد اعتقدنا ان بقاءهم في المعتقل خلال هذه المدة ليس صحيحا، فمثل هؤلاء الشبان مكانهم ليس السجن. لذلك اتجهنا نحو الاتفاق مع النيابة. ونجحنا في الوصول على اطلاق سراح فوري لسبعة منهم. والثلاثة خلال ثلاثة - اربعة اشهر، وهنا اود ان اؤكد انه لو كان الشبان خارج المعتقل وقد افرج عنهم بكفالة، لما اقمنا هذا الاتفاق.

- «الاتحاد»: لقد ذكرت عدة مرات ان هذه المحكمة اتخذت طابعا سياسيا. فما رأيك في نتائجها السياسية!

* المحامي مصالحة: انا لست رجلا سياسيا ولكنني اعتقد ان المعركة ضد توطين العملاء، وضد الموبقات التي يمارسونها هي معركة شعبية واسعة وطويلة الامد، وتحتاج الى نفس طويل. والحزب الشيوعي والجبهة وكل الذين يديرون هذه المعركة يتميزون بهذه الصفات، وسيواصلون المعركة الشعبية، حتما، باساليبهم الكفاحية الواعية والقانونية، وهذه المحكمة، هي حدث على طريق تلك المعركة، فيه عبرة. ومنه تتواصل المعركة بشكل افضل واكبر.

(آمال شحادة)

الصحف السورية عشية زيارة كريستوفر

نجاح الدور الأمريكي يتوقف على مدى الزام اسرائيل بالخضوع لقرارات الشرعية الدولية!

* «البعث»: «كريستوفر سيجد الصعوبة داخل اسرائيل وليس خارجها» *

● دمشق - اعتبرت الصحف السورية الرسمية الصادرة، أمس الأحد، ان جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر المرتقبة في المنطقة ستواجه «صعوبة داخل اسرائيل وليس خارجها» وان نجاح الدور الامريكي «يتوقف على مدى الزام اسرائيل بأسس السلام واخضاعها لقرارات الشرعية الدولية».

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر بجولة تشمل خمس دول في المنطقة في الاسبوع الثاني من اذار المقبل. وكانت الشكوك أثيرت حول هذه الزيارة اثر اصابة كريستوفر بوعكة صحية الخميس الماضي. الا ان وزارة الخارجية اصدرت بيانا، أمس الاول السبت، أكد ان كريستوفر «يعتزم استئناف جميع نشاطاته ابتداء من الاثنين المقبل ومنها رحلته المقبلة الى الشرق الاوسط».

واعتبرت صحيفة «البعث» انه «ربما كان لدى كريستوفر بعض المعطيات التي تدفعه للقيام بهذه الجولة والتي قد تكون الأهم بين مثيلاتها». وأضافت ان الوزير الامريكي «سيجد الصعوبة في مهمته داخل اسرائيل وليس خارجها».

وأشارت الصحيفة الى «الخلافات العميقة بين الموقفين السوري والاسرائيلي من عملية السلام» وأكدت ان «أحدهما أعلن التزامه الصريح بمبادرة السلام بينما لم يبد ثانيهما حتى الآن الحد الأدنى من الالتزام بالمبادىء التي قامت عليها عملية السلام».

وقالت الصحيفة «اذا كان كريستوفر قد استبق جولته بقليل من التفاؤل فهو يدرك تماما ماذا ينتظره من تعنت وشروط رفضتها سوريا استنادا الى موقف ثابت يستند الى مبادرة سلام عادل وشامل».

من جهتها تساءلت صحيفة «الثورة» «هل يحمل كريستوفر الجديد الذي يضع اسرائيل في حجمها الحقيقي ويؤكد مصداقية الدور الأمريكي كشريك نزيه وفاعل في عملية السلام؟». واعتبرت ان «نجاح الجهود الامريكية في تحريك عملية السلام باتجاه أهدافها مرهون بقدرتها على اخضاع اسرائيل لأسس السلام والتجاوب مع الشرعية الدولية».

اما صحيفة «تشرين» فقد أشارت الى «الاعتداءات على العرب في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة» وحذرت من ان عملية السلام «تتعرض لخطر شديد نتيجة ممارسات اسرائيل العدوانية».

كما طالبت الصحيفة «محبي السلام ودعاته بردع اسرائيل لانه لن يكون هناك سلام دون انسحاب اسرائيل الكامل ورضوخها لقرارات الامم المتحدة».

● كريستوفر ●

مجموعة السبع تتوصل الى اتفاق حول طرقات الاعلام السريعة

● المجموعة تُطلق (١١) مشروعا على مستوى دولي ● في الاتفاق تشجيع التنوع الثقافي وتأكيد لحضور الدول النامية ●

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن مارتين بانغمان، المفوض الاوروبي للاتصالات السلكية واللاسلكية ان الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الصناعية السبع حول «طرقات الاعلام السريعة» انتهى بعد ظهر امس، الأحد، في بروكسل باعتماد ثمانية مبادئ عامة ترتكز بشكل خاص على تحرير الاتصالات السلكية واللاسلكية واحترام الثقافات.

واطلق وزراء الدول السبع (١١) مشروعا رائدا تهدف الى توعية الرأي العام على التكنولوجيات الجديدة. ويفترض ان تسمح بايجاد فرص عمل جديدة وان تؤدي الى تحولات اجتماعية وصناعية.

وقال بانغمان في مؤتمر صحفي ان هذا الاجتماع كان «ناجحا». واضاف «لا يمكن تطبيق هذا المشروع الاعلامي ما لم تعمل قوى السوق بحرية».

واشار الى ان «طرقات الاعلام السريعة» الجديدة ستخلق مجالا جديدا «للثقافات الاقل انتشارا».

وحدد الاجتماع المبادئ العامة الثمانية التي اعتمدها الوزراء كالتالي: تشجيع المنافسة الديناميكية، وتشجيع الاستثمار الخاص، وتحديد اطار قانوني يتأقلم مع الظروف، وحرية النفاذ الى الشبكات، والتزويد بالشبكات والنفاذ اليها بشكل عالمي، ودعم نفاذ كل المواطنين اليها بشكل متساو، وتشجيع التنوع في مضمونها لا سيما الثقافي واللغوي، والاعتراف بالتعاون الدولي مع اعطاء اهمية خاصة الى الدول النامية.

ومن بين ابرز المشاريع الـ (١١) الرائدة التي اعتمدتها مجموعة السبع وتهدف الى اظهار طاقات الشبكة الاعلامية: المكتبات الالكترونية والمتاحف الالكترونية وادارة البيئة والموارد الطبيعية ونظام شامل لادارة الحالات الطارئة وتطبيق نظام صحي شامل واعلام حكومي عن طريق الكومبيوتر وسوق شاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة وانظمة للاعلام البحري.

اكثر من (٣٠٠) خبير نووي مصري يعملون في الخارج!

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن احد الخبراء النوويين المصريين ان اكثر من ٣٠٠ خبير نووي مصري غادروا بلادهم في السنوات العشر الماضية بعد قرار الرئيس المصري، حسني مبارك، تعليق تطوير البرنامج النووي المصري.

وقال محمد عبد الرحمن سلامة في تصريحات نقلتها مجلة «روز اليوسف» المصرية ان هرب هؤلاء الخبراء المصريين جاء «بعد قرار سياسي بايقاف البرنامج النووي المصري تخوفا من تسرب اشعاعي وتلوث بعد حادثة تشيرنوبيل».

وكان تطوير هذا البرنامج ينص على بناء مفاعل نووي كبير غرب الاسكندرية على ساحل البحر الابيض المتوسط.

ويحسب رئيس هيئة الطاقة الذرية الاسبق فوزي حماد، فان «٢٥٠ عالم ذرة غادروا الى الولايات المتحدة وعشرات الى كندا وفيينا بحثا عن الامكانات».

وعزا حماد هذه الهجرة، ايضا، الى تدني رواتب الخبراء في مصر اضافة الى الموازنة التي منحت للبرنامج النووي المصري.

وقتل احد العلماء المصريين ويدعى يحيى المشد، الذي ساهم في تطوير المفاعل النووي العراقي في مطلع الثمانينات على ايدي مجهولين. وكانت الصحف المصرية اتهمت الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بقتله.

وتمتلك مصر مفاعلا نوويا صغيرا بقوة ٢ ميغاواط في انشاص في شمال القاهرة مخصصا لغايات سلمية وكان بني في العام ١٩٦١.

وتم التوصل الى اتفاق في ايلول ١٩٩٢ بين مصر والارجنتين لتزويد بوينس ايرس القاهرة مفاعلا نوويا بقوة ٢٢ ميغاواط مخصصا لغايات سلمية ولم يبدأ في العمل بعد.

ويقوم خلاف منذ اشهر عدة بين مصر واسرائيل حول السلاح النووي في الشرق الاوسط. وتهدد القاهرة بعدم التوقيع على تجديد معاهدة حظر الاسلحة النووية المقرر في نيسان المقبل ما لم تنضم اسرائيل اليه.

مقتل ١٢٢١ شخصاً في تركيا في ظروف غامضة

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الجمعية التركية لحقوق الانسان اكين بيردال ان (١٢٢١) شخصا قتلوا في ظروف غامضة منذ العام ١٩٨٩.

وجاء كلام بيردال في ندوة حول «عمليات الاغتيال التي يرتكبها مجهولون» في ذكرى مسؤولين من هذه الجمعية سقطوا ضحايا عمليات مماثلة.

واشار الى ان عدد عمليات القتل التي تجري في ظروف غامضة يزداد سنويا في تركيا موضحا ان ٤٢ شخصا قتلوا بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩١ وقتل ٣٦٢ اخرون في العام ١٩٩٢ و ٥١٠ في العام ١٩٩٣ و ٢٩٢ في العام ١٩٩٤ وقتل ١٥ شخصا في كانون الثاني الماضي.

وقال ان «عمليات القتل والتعذيب وسوء المعاملة باتت روتينية في تركيا».

وصرح رئيس مؤسسة حقوق الانسان يافوز اونين من جهته ان «عمليات العنف المنظم» مطبقة في تركيا، متهما السلطات التركية بانها تقف وراء هذا العنف.

ووفق تقرير وضع باشراف اونين فان نحو (٤٠٠) معتقل قتلوا بين ١٩٨٠ و ١٩٩٤. وتم التحقق من مقتل (١٧) منهم تحت التعذيب.

تبادل عنيف للقصف المدفعي في كابول

● كابول - «و.ص.ف» - تبادلت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني القصف المدفعي العنيف ليلة السبت/ الاحد في كابول مع القوات التابعة لحزب الوحدة الشيعي.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القصف استهدف خاصة المناطق التي يسيطر عليها عبد العزيز مزاري زعيم حزب الوحدة الموالي لايران في جنوب غرب المدينة.

كما طاول القصف بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية حي خير خانا وحي كارتي باروان شمال غرب العاصمة حيث السيطرة لقوات رباني. كما تساقطت القذائف على التلال الواقعة وسط كابول حيث توجد مرابض مدفعية للقوات الرئاسية.

ولم يتم الابلاغ عن وقوع ضحايا نتيجة هذه المعارك كما لم يعرف اذا كانت تخللتها عمليات تقدم من هذا الجانب او ذاك.

وكان تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار باشراف الامم المتحدة من المفترض ان يبقى ساريا حتى الحادي والعشرين من آذار المقبل وهو الموعد الذي حددته الامم المتحدة لنقل السلطة من رباني الى هيئة قيادية جماعية. والاطراف الثلاثة المعنية بوقف اطلاق النار هي حزب الوحدة الشيعي والقوات الرئاسية وحركة «طالبان» اي طلاب الفقه الذين باتوا على مسافة ١٥كم من العاصمة كابول.

وفد اردني الى غــــزة لفتح مكتب تمثـــيل

● عمان – «و.ص.ف» – أعلن مصدر رسمي ان وفدا اردنيا زار غزة، أمس الأحد، للتحضير لفتح مكتب تمثيل.

ومن المقرر ان يقوم الوفد المؤلف من ثلاثة اعضاء ويرئسه الأمين العام لوزارة الخارجية أحمد حسنات باختيار مقر للمكتب. وتم الاعلان عن فتح المكتب خلال القمة التي عقدها الملك الاردني حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في ٢٦ كانون الثاني الماضي في عمان.

وسيكون الاردن ثالث دولة عربية تفتح مكتب تمثيل في غزة بعد المغرب ومصر.

وأضاف المصدر ان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي يعتزم زيارة غزة بعد الافتتاح الرسمي لمكتب التمثيل الذي لم يحدد موعده.

القدومي يبــحث مع المســؤولين العراقيين التطورات في الشرق الاوسط

● اللقاءات تستعرض التحديات امام منظمة التحرير ازاء التعنت الاسرائيلي ●

● بغداد – «و.ص.ف» – قال مصدر فلسطيني ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بحث، امس الأحد، في بغداد مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التطورات في الشرق الاوسط.

وقال ممثل المنظمة في العراق عزام الأحمد ان اللقاء استعرض «الوضع الفلسطيني الراهن والتحديات التي تواجه منظمة التحرير نتيجة تعنت اسرائيل في تنفيذ بنود الاتفاقات المبرمة معها».

وكان القدومي الذي يعارض اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني دعا لدى وصوله الى بغداد الى وقف مفاوضات السلام بين المنظمة واسرائيل والى اعادة التضامن العربي.

ولم يشارك القدومي الذي يتزعم تيارا معارضا معتدلا في حركة فتح، في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي عقدت في القاهرة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وقد دعت اللجنة التنفيذية الى لقاء عربي على اعلى مستوى، وقررت شن حملة لدى المجموعة الدولية للخروج بعملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه والذي حملت اسرائيل مسؤوليته.

محاميد يطلع على أوضاع السجناء العرب في ســجن تلمــوند

* شحنة حلويات الى السجناء لمناسبة عيد الفطر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، أمس الأحد، في زيارة قام بها الى سجن تلموند، عددا من المعتقلين والمعتقلات العرب من مواطني اسرائيل لتفقد احوالهم. وتبادل معهم الحديث حول آخر التطورات السياسية في المنطقة.

وأشار المعتقلون الى أهمية أسماع صوتهم الى الرأي العام، مؤكدين ان محاولة فصلهم سياسيا، هي للتأكيد ان قضيتهم ليست مرتبطة بسائر الأسرى الفلسطينيين. وأعربوا عن رفضهم لربط السلطات الاسرائيلية بين الافراج عنهم وبين القضية السياسية.

وأطلع محاميد على اوضاع المعتقلين واتضح انهم يقبعون في ملجأ تحت الأرض، في ظروف سيئة خاصة التهوئة وانعدام الضوء ونور الشمس. وتتفشى الحشرات والبق والرطوبة.

وقام عدد من السجناء والسجينات المحررين، رافقوا النائب محاميد، من مجد الكروم وعكا، بتقديم شحنة من الحلويات، الى السجناء في السجن بمناسبة عيد الفطر السعيد، جمعت من اهالي مجد الكروم.

وأكد محاميد ان السجناء والسجينات يتمتعون بمعنويات عالية رغم ظروف السجن السيئة.

فتح ثلاثة مراكز جمركية بين الاردن والضفة الغربية وفي العقبة

● الهدف هو تبادل البضائع بين الاردن والفلسطينيين كما تنص عليه الاتفاقيات الاقتصادية ●

● عمان – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي أردني، أمس الأحد، ان الاردن أقام ثلاثة مراكز جمركية عند نقطتي عبور مع الضفة الغربية وكذلك في العقبة على الطرف الجنوبي من أراضيه.

وأضاف المصدر ان المركزين الجمركيين الاولين فتحا عند جسر الملك حسين (جسر اللنبي) وجسر الملك محمد (جسر دامية) الواقعين شمال البحر الميت واللذين يؤديان الى الضفة الغربية المحتلة. وفتح المركز الثالث عند المنطقة الحرة في العقبة (٣٥٠ كيلو مترا جنوب عمان).

وقال المصدر ان المركزين الأولين مخصصان لتبادل البضائع بين الاردن والضفة الغربية. وقد نصت الاتفاقيات الاقتصادية بين الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية في ٢٦ كانون الثاني في عمان على تنمية هذا التبادل.

وتابع ان المركز الثالث أقيم لمواجهة زيادة النشاطات التجارية في المنطقة الحرة في العقبة.

يذكر ان للأردن معبرين مع اسرائيل، معبر العقبة (جنوب) الذي فتح في آب ١٩٩٤ قبل التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤ ومعبر جسر الشيخ حسين (شمال) على نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا الذي افتتح في العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٤.

ولا توجد مراكز جمركية على هذين المعبرين.

اغلاق صحيفة «الراصد» الفلسطينية بسبب افتتاحية تنتقد الملك الاردني

● الاغلاق خطوة فلسطينية في اطار تحسين العلاقة مع الاردن! ●

● غزة – لمراسل خاص – افاد مصدر فلسطيني، امس الأحد، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات منع صحيفة «الراصد» المؤيدة لسياسته عن الصدور بعد انتقادها الملك الاردني، حسين!

ويندرج هذا الاجراء في اطار تحسن العلاقات بين منظمة التحرير والاردن بعد التوتر الذي خلقته مسألة الاشراف على الأماكن الاسلامية المقدسة في الجانب العربي من مدينة القدس.

وجاء في افتتاحية صحيفة «الراصد» يوم الخميس «يا ملك، لا تملك ولن تملك (...) تتجاسر على القدس.. هذا عيب!.. تتجاسر على الأخ الرئيس (عرفات).. هذا عيب!.. يا ملك عد الى حدود دولتك.. والا.. ونحن الأقدر.. انتبه»!

واكد مصدر في الصحيفة ان الآراء الواردة في الافتتاحية مستقلة عن آراء السلطة الفلسطينية. واوضح هذا المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «اننا نعبر عن وجهة نظرنا الخاصة. نحن موالون للسلطة الفلسطينية ونتبع تعليماتها».

وافاد ان هذه الافتتاحية جاءت ردا على المقابلة التي نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية الاسبوع الماضي مع الملك حسين التي قال فيها انه المسؤول عن «الجانب العربي للقدس».

وصحيفة «الراصد» تابعة لصوت فلسطين، هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية التي تملك صحيفتين سياسيتين أخريين لا تزالان تصدران.

وكان مروان كنفاني الناطق باسم عرفات اعلن مساء امس الأول السبت منع «الراصد» عن الصدور.

ومن جهة اخرى سمح المدعي العام في السلطة الفلسطينية خالد القدرة باعادة فتح مكتب صحافي يصدر صحيفة اسبوعية مقربة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وكانت الشرطة الفلسطينية اغلقت هذا المكتب واعتقلت الصحافيين العاملين فيه مطلع الشهر الجاري. ولا يزال الصحافيون معتقلين.

لجنة تنسـيق بين اتحـادي الشـبيـبة الشـيوعـية الاسرائيلي والفلسطيني لاقامة نشاطات مشتركة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استضاف يوم الجمعة الأخير، وفد من شبيبة حزب «الشعب» الفلسطيني، من منطقتي سلفيت ونابلس، وفدا من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وعقدا اجتماعا مشتركا، استعرضا فيه التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية وسبل تطوير التنسيق والعمل بين شبيبة الحركتين.

وفي بداية اللقاء عرض وفد حزب «الشعب» الموقف من اتفاق اوسلو واتفاقيات القاهرة، بالمقابل عرض وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مواقفه.

واستعرض الوفدان تجارب كل منهما في العمل بين الشباب، وبحثا سبل التعاون واقامة النشاطات الشبابية المشتركة والتنسيق مع القطاعات الشبابية من داخل قوى السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وأكدا مجددا على مبدأ اقامة دولتين لشعبين وتأييدهما للحل السلمي للقضية الفلسطينية والقائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها (٢٤٢ و٣٣٨) بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل.

وأعرب الوفدان عن قناعتهما بأن سبب تعثر المسيرة السلمية في الوقت الراهن يعود بدرجة اساسية، الى تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفض استجابتها لمتطلبات السلام. وفي مقدمة ذلك وقف الاستيطان واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين وقضية القدس والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد طرح اعضاء وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قضية توطين العملاء داخل اسرائيل والتأثيرات السلبية التي ستخلفها عملية التوطين على الجماهير العربية في اسرائيل. وأكد الوفدان رفضهما لتوطينهم في القرى والمدن العربية في اسرائيل، وطالبا الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح المعتقلين من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذين اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية على خلفية النضال ضد عملية التوطين.

وفي نهاية اللقاء اتفق الوفدان على تشكيل لجنة تنسيق بين الاتحادين تهدف الى استمرار اللقاءات وتنسيق العمل والى اقامة نشاطات شبابية مشتركة.

الجبهة تطالب برفع الحصار

(تتمة من ص ١)

أمس، ان صيادين لبنانيين تمكنوا من الخروج بزوارقهم على رغم الحصار البحري الذي تفرضه البحرية الاسرائيلية منذ اسبوعين.

وقد أبحر عشرة صيادين، صباح أمس، على متن ثلاثة زوارق وعادوا سالمين عند الظهر الى المرفأ، بعد ان اصطادوا السمك. وأكدوا انهم لم يروا الزوارق الاسرائيلية التي كانت تجوب البحر قبالة الساحل اللبناني.

وجاء لاحقا ان البحرية الاسرائيلية خففت من حصارها المفروض على الموانىء اللبنانية، لكنه سيبقى محكما على بعد خمسين كيلومترا عن الساحل اللبناني!

اضطراب السوق المالية في صلب

(تتمة من ص ١)

سرعان ما تستعيد عافيتها لان ما تعانيه الآن هو مشاكل عابرة.

الا ان انشغال الحكومة بالموضوع لم يطمئن الجمهور فقد استمرت، امس، عملية «كسر» التوفيرات في صناديق الائتمان بدلالة تهافت المواطنين على البنوك لفعل ذلك. فيما شهدت البورصة امس ارتفاعا طفيفا وصل حتى ٢٪ في مجموعات من الاسهم. هذا، في وقت ظلّ حجم التبادل بائسا قياسا بالايام الذهبية في البورصة وتواصل الاحجام عن الاستثمار في سندات القرض الحكومية!

منع صدور صحيفتين في الاردن بدعوى انتهاك قانون المطبوعات والنشر!

● عمان – الوكالات – أعلن مصدر رسمي اردني انه تم، امس الاحد، تعليق صدور صحيفتين اسبوعيتين صادرتين باللغة العربية هما «البلاد» القريبة من المعارضة القومية العربية و «حوادث الساعة» المتخصصة بالمتفرقات، وذلك لانتهاكهما «قانون المطبوعات والنشر»!

واوضحت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان وزارة الاعلام طلبت من الصحيفتين «تصويب وضعهما القانوني» لتتمكنا من الصدور مجددا، مشيرة الى انهما فشلتا في «تعيين رئيس تحرير لكل منهما تنطبق عليه الشروط القانونية في قانون المطبوعات والنشر».

واضافت الوكالة ان رئيسي تحرير «البلاد» يوسف غيشان و «حوادث الساعة» جمال شواهين لا يمكنهما شغل هذا المنصب، لانهما لا ينتميان الى جمعية الصحفيين ولم يؤديا اليمين امام وزير الاعلام وفقا للمادتين ١٢ و٢٥ من قانون المطبوعات والنشر.

وعارض المسؤولون عن الصحيفتين هذا القرار، مؤكدين ان غيشان وشواهين عضوان في جمعية الصحفيين وعدم تأدية اليمين لا يمنع تعيين الصحفي في منصب رئيس التحرير.

وصرح صاحب صحيفة «البلاد» الاسبوعية نايف الطورة لوكالة الصحافة الفرنسية انه يعتزم رفع دعوى امام القضاء لالغاء قرار الوزارة مؤكدا انه «غير قانوني».

عناصر «حرس الحدود» يعتدون على مصور صحفي فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المصور الفلسطيني عطا عويسات، امس الأحد، انه تعرض لضرب مبرح على ايدي اربعة من عناصر حرس الحدود الاسرائيليين وذلك اثناء تصويره اشتباكات جرت في القدس الشرقية مساء أمس الاول السبت.

وروى عويسات الذي يعمل مع وكالة «زوم ٧٧» ومع صحيفة «يديعوت احرونوت» ان احد افراد «حرس الحدود» حاول منعه من التقاط الصور اثناء قيام «حرس الحدود» باعتقال فلسطينيين. واضاف «ولكنني واصلت التصوير فهاجمني اربعة منهم بالضرب ففقدت وعيي واستيقظت في مستشفى هداسا». وقد غادر عويسات المستشفى امس الأحد.

تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة
الملك المغربي يعفي ١١ وزيرا من مهامهم!

● الرباط – الوكالات – أفاد مصدر رسمي في الرباط، امس الاحد، ان الملك المغربي الحسن الثاني اعفى مساء السبت الماضي، احد عشر وزيرا من مهامهم وكذلك خمسة وزراء منتدبين.

وقد تقرر اعفاء هؤلاء الوزراء وجميعهم من «التكنوقراطيين» الذين شغلوا مراكزهم منذ حزيران ١٩٩٤ استباقا لتشكيل حكومة جديدة من المقرر ان يعينها الملك المغربي في الايام القليلة المقبلة.

وكان الملك الحسن الثاني جدد في اواخر كانون الثاني الماضي لرئيس الوزراء وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي وكلفه القيام بمشاورات مع قادة احزاب اليمين البرلماني الحالي المرشحين لتشكيل الغالبية في الحكومة المقبلة.

واكد مصدر رسمي ان هذه المشاورات قد انتهت عمليا وسيعين الملك بناء على اقتراح رئيس الوزراء اعضاء الحكومة التي «ستهيمن عليها الغالبية (اليمينية) البرلمانية الحالية».

وكان الملك المغربي اعفى الوزراء من مهامهم بعد ان منحهم الاوسمة وهنأهم على الجهود التي بذلوها داخل الحكومة.

تظاهرات في فرنسا بعد مقتل شاب فرنسي من جزر القمر

● باريس – «و.ص.ف» – تظاهر آلاف الاشخاص في مرسيليا ومئات في باريس وفي مدن فرنسية اخرى، امس الاول السبت، احتجاجا على مقتل الشاب الفرنسي ابراهيم علي (١٧ عاما) المتحدر من جزر القمر والذي اطلق عليه النار، مساء يوم الثلاثاء الماضي، ثلاثة من لاصقي الاعلانات من الجبهة الوطنية (يتزعمها جان ماري لوبن) في مرسيليا.

ففي مرسيليا جرت التظاهرة الكبرى بمشاركة اشخاص من جميع الاعمار والاتجاهات (٢٠ الفا كما يقول المنظمون و٤٥٠٠ كما تقول الشرطة) تدفقوا الى وسط المدينة مرددين «ابراهيم، عدالة» او «لوبن قاتل».

وفي مرفأ المدينة القديم وقف المتظاهرون دقيقة صمت تكريما لابراهيم علي. وشارك رئيس بلدية مرسيليا روبير فيغورو والامين العام الاول للحزب الاشتراكي هنري امانويللي والنائب الاوروبي فرنسيس ورتز في التظاهرة التي نظمت تلبية لدعوة من الحركات المناهضة للعنصرية.

كذلك جرت تظاهرات اخرى شارك فيها مئات الاشخاص في كل مرة في غرب فرنسا وفي تولوز وكذلك في ليون.

وكان الشاب ابراهيم علي قتل، مساء الثلاثاء الماضي، بينما كان عائدا الى منزله من تمارين على موسيقى الراب مع اصدقائه عندما اطلق عليه النار ثلاثة من لاصقي الاعلانات من الجبهة الوطنية الذين اعتقلوا وزج بهم في السجن.

الصين والولايات المتحدة توصلتا الى تسوية بشأن حقوق النشر!

● التسوية منعت حربا تجارية بين البلدين في اللحظة الاخيرة ●

● بكين – وكالات الانباء – اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية ان بكين وواشنطن توصلتا الى اتفاق بشأن حقوق النشر مما سمح، امس الاحد، بتجنب حرب تجارية بينهما في اللحظة الاخيرة.

واضاف المتحدث ان المفاوضين وقعوا الاتفاق لكن المفاوضات السرية ما زالت جارية للتوصل الى صياغة واضحة له.

وكان مصدر حسن الاطلاع اعلن، في وقت سابق، انه سيتم الاعلان رسميا عن توقيع الاتفاق في وزارة التجارة الخارجية الصينية.

واشار الى ان المفاوضين الصينيين والامريكيين الذين يناقشون، منذ ١٥ شباط الجاري، مسألة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية في الصين توصلوا الى الاتفاق في وقت متأخر من ليلة السبت/ الاحد.

وكان الموعد المحدد لبدء تطبيق العقوبات التجارية الامريكية على الصين انقضى عند الساعة ١٣,٠٠ من امس الاحد بالتوقيت المحلي من دون صدور اي اعلان رسمي عن نتيجة المحادثات.

واعلنت مصادر مقربة من المفاوضين ان الوفد الامريكي استدعى الصحفيين عند الساعة ١١,٣٠ لكن صعوبات برزت في اللحظة الاخيرة في ترجمة النص ادت الى التأخير في الاعلان عن الاتفاق.

وكانت الولايات المتحدة حددت، امس الاحد، موعدا لبدء تطبيق العقوبات التي فرضتها في الرابع من شباط الجاري على منتجات صينية بقيمة ١,٠٨ مليار دولار ما لم يتم التوصل قبل هذا الموعد الى اتفاق حول حقوق الملكية الفكرية.

وتؤكد الولايات المتحدة ان الشركات الامريكية تخسر كل عام مليار دولار بسبب انتهاك حقوق الملكية في مجال الاسطوانات المدمجة (الكومباكت ديسك) واشرطة الفيديو وبرامج الكومبيوتر.

●قدرة الاقتصاد الصيني على الانتاج والمنافسة صارت اسطورة على غرار اسطورة سور الصين العظيم

خشية المس بمعاهدة السلام
الرقيب الاردني يحذف مقاطع من مسلسل تلفزيوني!

● المسلسل يتحدث عن مرحلة تاريخية في الصراع الاسرائيلي – العربي ●

● عمان – الوكالات – اكد مخرج مسلسل اردني، ان مقص الرقيب في التلفزيون الاردني حذف مقاطع معادية لاسرائيل من مسلسل يعرضه خلال شهر رمضان، لاعتقاده بأن هذه العبارات «تسيء» لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

وقال سعود الفياض خليفات ان الرقيب التلفزيوني استند الى «اجتهاده الشخصي» ليختزل فترة بث حلقة «وجه الزمان» من ٤٨ الى ٣٠ دقيقة «الأمر الذي شوه صورة هذا العمل الدرامي».

واوضح ان وزير الاعلام، خالد الكركي، تدخل «ليضع حدا للاساءات» التي طاولت المسلسل المكون من عشرين حلقة. وقال انه تلقى وعدا من الوزير، الذي ينتمي لرابطة الكتاب، باعادة بث المسلسل كاملا بعد شهر رمضان وعلى القناة الاردنية الفضائية.

ومن بين الجمل المحذوفة «والهي وانت جاهي تكسر اليهود والانكليز» في اشارة الى الانتداب البريطاني آنذاك على الاردن وفلسطين. كذلك حذفت جمل «اليهود بكرة بخربوا ديار المسلمين».

من جانبه اكد امين وزارة الاعلام، نايف المولى، ان القضية تتعلق «بخطأ توقيت» اذ ان مسؤولي التلفزيون اضطروا لحذف اجزاء من الحلقات وترحيلها لليوم التالي لضيق الوقت في فترة بث المسلسل عصر كل يوم».

واعتبر خليفات ان معاهدة السلام «لا تلغي التاريخ». وتعود احداث المسلسل المقتبس من رواية للأديب الاردني، طاهر العدوان، الى حقبة «في حياة المنطقة وبناء على الصراع العربي – الاسرائيلي واللحمة الاردنية – الفلسطينية ودور الجيش العربي (الاردني) ودفاعه عن فلسطين».

وقد انتج المسلسل، الذي ساهم في تصويره افراد وآليات من الجيش الاردني، في الفترة بين نهاية عام ١٩٩٣ ومنتصف ١٩٩٤، اي قبل اشهر من ابرام المعاهدة.

يشار اخيرا الى ان البرامج تخضع للرقابة قبل عرضها في التلفزيون الاردني.

الرياض وصنعاء توقعان مذكرة تفاهم لحل النزاع الحدودي بين البلدين

● تشكيل لجنة وزارية لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية ●

● مكة (العربية السعودية) – «و.ص.ف» – وقع اليمن والمملكة العربية السعودية فجر امس الاحد، في مكة على مذكرة تفاهم لحل النزاع الحدودي القائم بين البلدين.

وتتألف المذكرة من احدى عشرة نقطة تتضمن تشكيل لجان عدة مشتركة تشرف على «تجديد العلامات المقامة على جزء من الحدود ومتابعة التفاوض لترسيم ما تبقى»، وتشكيل لجنة وزارية «لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية» بين البلدين.

كما ينص بند آخر في المذكرة على تشكيل هيئة عسكرية عليا من المقرر ان تشرف على الوضع على الارض لتجنب حصول اي عمل عسكري على الحدود بين البلدين.

وقام بالتوقيع على المذكرة كل من نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال ومستشار الملك السعودي ابراهيم العنقري. ولم ترد في المذكرة اي آلية تحكيم في حال ظهور خلافات.

وكان البلدان باشرا التفاوض في الثالث والعشرين من كانون الثاني الماضي في المملكة العربية السعودية بعد عودة التوتر الى حدودهما المشتركة.

ويعود الخلاف بين البلدين الى حوالي ستين عاما ويتركز على ثلاث مناطق هي عسير ونجران وجيزان الواقعة شمال غرب صنعاء والتي تسيطر عليها السعودية وفقا لاتفاق الطائف الموقع عام ١٩٣٤.

وتعتبر صنعاء ان مدة الاتفاق انتهت عام ١٩٩٢ ورفضت تجديده. ويعد سلسلة من الحوادث الحدودية وافق اليمن مطلع السنة الحالية على جعل هذا الاتفاق اساسا للتفاوض.

بلدية الطيبة تحرم قسما من مستخدميها من سلفيات على حساب مرتباتهم المتأخرة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شهدت جلسة بلدية الطيبة، مساء أمس، نقاشا صاخبا حول مسألة تأخير دفع مرتبات مستخدمي البلدية خاصة وان عيد الفطر السعيد على الأبواب وان عددا من المستخدمين لم يتقاض مرتبات شهري تموز وآب من العام الماضي ١٩٩٤.

وكانت بلدية الطيبة دفعت مؤخرا لقسم من المستخدمين مبلغ ستة آلاف شيكل لكل منهم اي ٦٠٪ من قيمة معاشاتهم المتأخرة، فيما امتنعت عن دفع هذه المبالغ لعدد آخر من المستخدمين كان اختار ان يقاضيها.

وقد اعترف رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى بأن دفع المبالغ على الحساب لفئة من المستخدمين دون فئة كان مقصودا وقصد به معاقبة الذين توجهوا الى المحاكم. وأصر امام الحاح اعضاء المعارضة والمستخدمين الذين حضروا الجلسة على وجوب ان ينتظروا حتى تنتهي الاجراءات القضائية. ولم تنفع حقيقة ان الجميع على عتبة عيد الفطر السعيد!

وكان حضر جلسة البلدية، أمس، رئيس قسم الأقليات في ديوان رئيس الحكومة، بيني شيلا، الذي شارك في بحث الترتيبات لزيارة يتسحاق رابين الى مدينة الطيبة يوم الخميس القادم.

واحتد النقاش حول موضوع الزيارة امام اصرار التحالف المعارض على أن يلقي ممثله كلمة في مراسم استقبال رابين!

تظاهرة لعمال احواض بناء السفن في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الاحد، حشد من عمال احواض بناء السفن في حيفا، احتجاجا على نية الادارة فصل عدد من العمال كما تقتضي خطة بيع «الاحواض» الى القطاع الخاص.

وحضر عدد كبير من العمال من مصانع اخرى للتضامن معهم. ورفعوا اللافتات المنددة بالادارة.

وتبين انه يعمل في المصنع حاليا حوالي (٢٣٠) عاملا فقط، بعد ان كان في الشركة (١٢٠٠) عامل، ويناضل العمال للحصول على تعويضات ملائمة وشروط تقاعد جيدة، اكثر مما يناضلون للحفاظ على استمرارية عمل الشركة ومستقبلها.

وقال رئيس لجنة العمال، نقف اليوم لوحدنا في النضال، في وقت تحاول فيه الحكومة إرجاعنا الى الوراء عشرات السنين.

واعلن مجلس عمال حيفا، عن إضراب، يوم غد الثلاثاء، في مصانع حيفا، في الفترة التي ستبحث فيها لجنة المالية البرلمانية، في بيع الاحواض.

وكانت احدى الشركات التي نافست على شراء الاحواض استصدرت امرا احترازيا ضد الحكومة مالكة الاحواض يمنعها من تنفيذ عقد البيع بدعوى انه غير قانوني.

مأدبة افطار رمضانية في عبلين

● اكثر من مئة مدعو من المسلمين والمسيحيين ● المأدبة تؤكد رابطة الاخوة والمحبة بين ابناء القرية ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – «مثل هذا اللقاء يؤكد اننا مصرون على التآخي في هذه القرية ولا يستطيع احد ان يفرق بيننا ورغم اننا ما زلنا نلمس محاولات للتفرقة والمساس بوحدة اهالي القرية سنبقى اسرة واحدة من مسلمين ومسيحيين تربطنا اواصر الصداقة والمحبة».

هذا ما قاله النائب الجبهوي صالح مرشد سليم في مأدبة الافطار الرمضانية التي دعا اليها، مساء امس الأحد، في قاعة منتزه الجليل في سهل عبلين وحضرها اكثر من ١٠٠ مدعو من ابناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في القرية.

وكان بين الحضور رجال دين واساتذة ورجال وقف من ابناء الطائفتين، كما حضر المأدبة سكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة ورجال صحافة من الاذاعة وغيرها.

واكد صالح سليم في كلمته ان مأدبة الافطار هذه هي احترام وتقدير للصائمين، وهنأ ابناء الطائفة الاسلامية وأهالي عبلين بحلول عيد الفطر السعيد، وتمنى ان يعود العيد القادم وقد حل السلام العادل على ربوع منطقتنا.

واكد ان المجلس المحلي سيقوم في السنة القادمة بأعداد برنامج واسع لشهر رمضان المبارك.. وان هذه المأدبة ستصبح تقليدا سنويا.

وتحدث السيد عاطف حاج، نائب رئيس المجلس، فأكد ان مأدبة الافطار هذه تؤكد روابط المحبة والاخوة بين ابناء القرية. واضاف: اننا اسرة واحدة ولا يستطيع احد ان يفرق بيننا.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية يستدعي الانتقال الى التفاوض حول المرحلة النهائية

● لا يمكن الاستفراد بالشعب الفلسطيني وحقه ● ما زالت الفرصة سانحة لاجراء تعديل جدي في التوجه المعقول نحو العملية السلمية ● النشاط البرلماني يجب ان يواكبه نشاط شعبي ضد نشاط اليمين ● محاولة رابين توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي من قوى لها مواقف سلبية ورافضة للسلام هو استبدال لدور الجسم المانع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اواخر شباط ١٩٩٥، اجتماعا خاصا لدراسة آخر المستجدات التي طرأت على العملية السلمية والمأزق الذي وصلت اليه المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، بسبب تعنت حكومة اسرائيل ومماطلتها في تنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة.

وبعد ان قدم الامين العام للحزب الرفيق محمد نفاع بيانا سياسيا جرى نقاش حيوي شارك فيه جميع اعضاء مكتب اللجنة المركزية.

وفي نهاية الاجتماع اقر المكتب، وبالاجماع، البيان التالي:

«تمر العملية السلمية بمرحلة في منتهى الخطورة، فالتفاؤل والجو الواعد الذي خلقه مؤتمر مدريد بالاساس وكذلك توقيع اتفاق اوسلو ينظر اليه اليوم بتحفظ اكثر، وتقع كامل المسؤولية على حكومة رابين.

فبالرغم من نقاط الضعف العديدة في اتفاق اوسلو وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني وحقه، الامر الذي اشرنا اليه وتخوفنا منه، الا ان الخطر اليوم هو في تنكر حكام اسرائيل لبنود وافقت هي عليها وتعمل جاهدة لعدم تنفيذها. وتمر الايام والشهور وهي ممعنة في هذا الطريق الخطير، وهذه هي المشكلة الاساسية، بالاضافة الى الممارسات القمعية والعقاب الجماعي كتعبير عن هذه السياسة.

فأي معنى لتقوية المستوطنات ومصادرة المزيد من الارض الفلسطينية، والتشدد في قضية المعتقلين وفرض الحصار المطول على المناطق المحتلة وعدم اجراء الانتخابات، والقتل والجرح والملاحقة والتجويع؟ اي معنى لذلك سوى، انه تعبير عن الموقف الرسمي لحكومة رابين تجاه قضية السلام العادل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني؟ هذه هي العقدة، وهذا هو المحك.

ان القاء المسؤولية على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية فيما يتعلق بالعمليات الموجهة ضد الاسرائيليين من مدنيين وجنود داخل اسرائيل، وعلى ايدي قوى لها موقف سلبي ورافض من مجمل العملية السلمية وبعضها ضد الحل السياسي، هو امر غير واقعي ابدا. فلا يمكن لحكومة اسرائيل ان تمارس القمع والقتل والمصادرة والاستيطان والعقاب الجماعي والافقار والاغلاق واستمرار سياسة الاحتلال بكل جرائمها والتنكر لبنود وقعت عليها في اتفاق اوسلو، وفي نفس الوقت تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بتحمل المسؤولية.

ان وقف مثل هذه الاعمال المرفوضة، والتي هي نتيجة للاحتلال، مرهون الى حد كبير بالتقدم الجدي المخلص في العملية السلمية والانتقال حالا الى مرحلة التفاوض على الحل النهائي الشامل والذي يعني الانسحاب الاسرائيلي من كافة المناطق المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة او قبول التعويضات. وكل انكفاء عن ذلك، وكل تنكر وعرقلة يحمل في طياته الاخطار الجسيمة على مجمل العملية السلمية.

قد تستطيع اسرائيل التوصل الى اتفاق مع العديد من الدول العربية الاخرى ولكن تبقى القضية الفلسطينية هي لب وجوهر النزاع. والاعتقاد بأنه يمكن الاستفراد بالشعب الفلسطيني وحقه، هو اعتقاد خاطىء وهو وهم لا حياة له ولا مستقبل. وعلى حكومة اسرائيل أولا ان تفهم ذلك، وعلى الولايات المتحدة والعديد من الدول العربية ان تفهم ذلك بكل وضوح.

ان لكل ارتداد عواقب وخيمة، وهو يفتح الطريق وبشكل اوسع لسفك المزيد من الدماء والمزيد من المعاناة.



● رابين وعرفات قادا مسيرة تعثرت! ●

ولعل من اولى الاولويات امام الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية اعطاء المثل على العمل الجماعي المسؤول والذي يجب ان تسوده الدمقراطية الفعلية وانتهاج سبيل تعاملي صحيح وواقعي من شأنه ان يوحد جماهير هذا الشعب حول المطلب العادل – حول السلام العادل الذي من اجله كافح هذا الشعب وقدم التضحيات الجمة.

ان خلق الظروف لوحدة الشعب الفلسطيني، مفجر الانتفاضة والمقاومة، هو الضمان الجدي لتقوية الجانب الفلسطيني المفاوض وهو رادع لكل من يحاول استغلال واقع المرحلة الصعب في الخارطة السياسية العالمية والعربية.

اما في الجانب الاسرائيلي فلا شك ان هنالك تفاوتا في المواقف والقناعات بالمسيرة السلمية بين قوى الائتلاف الحكومي. وعلى القوى الاكثر واقعية والتي تضع نفسها في موقع قوى السلام والحمائم ان تزيد من فاعلية دورها ليصبح ملموسا وواضحا ومؤثرا وليس العكس. كما يجب عدم الاكتفاء بالنشاط البرلماني على اهميته، بل يجب ان يواكبه نشاط شعبي يهودي – عربي ضد نشاط اليمين المعادي للحل السلمي العادل، لان الفرصة لا تزال سانحة لاجراء تعديل جدي في التوجه المعقول والمسؤول تجاه العملية السلمية. فالتنكر الحكومي هي الدعم المباشر في النهاية للقوى الرافضة للحل السلمي العادل.

كما ان محاولة رابين لتوسيع قاعدة الائتلاف من قوى لها موقف سلبي ورافض للسلام الحقيقي هي في الواقع استبدال لدور الجسم المانع والذي تقف الجبهة في مركزه.

لقد زادت حكومة رابين من نشاطها العدواني في لبنان، وتظهر رفضا واضحا للانسحاب التام من الجولان السوري المحتل والذي هو الطريق للسلام مع سوريا.

المرحلة صعبة للغاية، وعلى كافة القوى اليهودية والعربية المحبة للسلام ان تضع كل وزنها لترجيح كفة السلام الحقيقي وان تقف يقظة وبالمرصاد لكل ممارسة ولكل موقف يعرض العملية السلمية للخطر، وهذا ما يميز اليوم حكومة رابين.

ويدعو مكتب اللجنة المركزية كافة مناطق وفروع ورفاق الحزب الى بذل كل جهد في المعركة المصيرية من اجل السلام الحقيقي العادل.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي – مكتب اللجنة المركزية – اواخر شباط ١٩٩٥». ●

محاسب الهستدروت يرفض الكشف عن المبالغ المتوفرة في «صندوق الاضراب»

● ممثل «المشتركة»، جهاد عقل يطالب بكشف كيفية ادارة الصندوق ● مراقب الهستدروت الداخلي يوجه انتقادات شديدة لادارة الصندوق ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «لا توجد اليوم صناديق في الهستدروت غير صندوق الاضراب» – هذا ما قاله محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون، يوم أمس الأحد، ردا على استجواب لممثل «القائمة المشتركة» جهاد عقل، حول الصناديق القائمة في الهستدروت والرقابة عليها، وكيفية صرف الأموال فيها.

وأكد اورون ان ادارة صندوق الاضراب المؤقتة صادقت على الميزانية لكن لا يمكنني الكشف عن الاموال الموجودة في الصندوق، لوجود قرار يمنع الاعلان عنها». واضاف ان قيادة الهستدروت تنوي تعيين ادارة جديدة للصندوق وتجري الاستعدادات لتسجيل الصندوق بشكل قانوني.

وحول صرف الأموال من الصندوق قال ان «آخر مبلغ صُرف بقيمة (٤٠) الف شيكل لعمال فندق «هوليدي إن» المضربين، الا ان اموال الصندوق تدار من قبل محاسب الهستدروت، ولن نعلن عن المبالغ المتراكمة فيه حتى يعلن أرباب العمل عن الأموال الموجودة في الصندوق لدعم اصحاب العمل الذين تتعرض مصالحهم للضرر جراء الاضراب».

وكان مراقب الهستدروت الداخلي وجه انتقادات شديدة لكيفية ادارة الصندوق المالية والادارية.

كلمة الاتحاد

الى عمال حيفا والشمال!

● مرة اخرى، وفي الوقت الذي يسقط فيه الكثيرون رايات الطبقة العاملة وتضامنها الوحدوي، يضرب عمال حيفا النموذج والمثل في هبتهم التضامنية مع عمال شركة بناء السفن «مسفنوت يسرائيل» في حيفا، والتي ستبلغ اوجها غدا الثلاثاء في الاضراب العام عن العمل.

الدافع لهذه الهبة يكمن في الموقف الشجاع الذي اتخذه عمال «مسفنوت يسرائيل» ردا على قرار الخصخصة (بيع الشركة الى القطاع الخاص). فقد تمت صفقة البيع بدون اخذ عمال الشركة وحقوقهم بالاعتبار. وكل محاولات العمال للتفاهم مع اصحاب العمل السابقين واللاحقين لتنظيم حقوقهم باءت بالفشل. فخرجوا الى ساحة النضال. ودعوا بقية العاملين في منطقة حيفا وفي الشمال وفي سائر البلاد الى التضامن معهم. وقد تجاوبت معهم قيادة مجلس عمال حيفا، فدعت الى الاضراب العام. واعلنت انه في حالة عدم التجاوب مع هذا المطلب، فان المعركة ستتصاعد لتشمل كل العاملين في البلاد.

ان المعركة في الواقع ليست معركة عمال «مسفنوت يسرائيل» ولا عمال حيفا ومنطقتها، انما كل عمال اسرائيل بل والعالم اجمع. فبموجب التعليمات الصارمة لصندوق النقد الدولي، الذي يعمل بتوجيه من الادارة الامريكية، يجري تحويل كل الشركات الاقتصادية في شتى انحاء العالم من القطاع العام الى القطاع الخاص. والدولة التي لا تلتزم بالتعليمات تتعرض للعقوبات.

وفي اسرائيل، لا حاجة بالعقوبات. فالحكومات المتعاقبة وافقت وتبنت سياسة الخصخصة، دون اعتبار لاعتراضات قوى واحزاب عمالية. فالخصخصة العمياء والشاملة لا تغني الاقتصاد، بل تجعل الدولة اداة بأيدي اصحاب العمل، يقررون فيها كل شيء، وفقا لمصالحهم الذاتية والطبقية. ويضرون بشروط العمل للشغيلة، عمالا وموظفين، في الانتاج وفي الخدمات. ويحطمون انجازات ضخمة تحققت بفضل القطاع العام والنقابات، اقتصاديا ونقابيا.

بهذه الطريقة دمروا بلادا بأكملها، مثل دول اوروبا الشرقية.

ان الاخطاء والبيروقراطية والسقطات التي تحدث في شركات القطاع العام لا تصحح بتدمير هذا القطاع، بل بتوفير النجاعة له وادخاله في تنافس حيوي وصادق. والعمال ليسوا فقط حماة للقطاع العام، بل ايضا كنز له. والزام الحكومة وشركاتها بصيانة المكاسب العمالية هو عنصر حيوي لا غنى عنه في المعركة لمواجهة سلبيات واخطار الخصخصة.

وعليه، فان معركة عمال حيفا هي في مصلحة كل جمهور الشغيلة، عمالا وموظفين ومديرين واكاديميين، يستحقون عليها الدعم والتأييد من الجميع.

(«الاتحـــاد»)

واشنطن تشهر سلاح «الفيتو» لمنع رفع الحصار عن العراق!

● صدام حسين: العراقيون سيجعلون الحصار شيئا من الماضي ●



● العراقيون يرفعون صور رئيسهم رغم الحصار المستمر !●

● اكدت مادلين اولبرايت، سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، امس الاحد، خلال مؤتمر صحفي عقدته قبل مغادرتها الكويت، ان الولايات المتحدة قد تستعمل حق «الفيتو» اذا اصرت دول اعضاء في مجلس الامن على طلب رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

واضافت الدبلوماسية الامريكية «نأمل الا نضطر الى استعمال الفيتو» مشيرة الى ان «سبعة اعضاء من مجلس الامن اكدوا حتى الآن معارضتهم لرفع الحظر».

وافادت اولبرايت انها سلمت امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعرب فيها عن «عزم بلاده على حمل العراق على احترام كافة الشروط قبل القيام بأي اجراء لتعديل العقوبات» المفروضة عليه منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

واضافت انها ابلغت الشيخ جابر بأن محادثاتها في لندن ومسقط «كانت ناجحة جدا».

وكانت اولبرايت بدأت، يوم الخميس الماضي، بطلب من الرئيس الامريكي جولة في عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن لاقناعها بمنع اي رفع «مبكر» للحظر النفطي المفروض على العراق. واعلنت امس الاول السبت، في مسقط ان سلطنة عمان تشاطر الولايات المتحدة وجهات النظر بالنسبة الى الابقاء على العقوبات الدولية على العراق.

وستتوجه اولبرايت، بعد الكويت، الى جمهورية تشيكيا وايطاليا وهندوراس والارجنتين.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن، في منتصف آذار المقبل، في الحظر المتعدد المفروض على العراق.

وتؤيد فرنسا وروسيا والصين تخفيف هذا الحظر، لكنها تواجه معارضة من بريطانيا والولايات المتحدة.

وفي بغداد اكد الرئيس العراقي صدام حسين، امس الاحد، ان «الحصار ما هو الا سلاح العاجزين» فيما اعتبر احد المسؤولين العراقيين جولة المندوبة الامريكية اولبرايت من اجل ابقاء العقوبات على العراق «تجسيدا لقلق الادارة الامريكية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الرئيس العراقي قوله، خلال ترؤسه لمجلس الوزراء، امس «ان الامكانات التي انعم الله بها على العراقيين في مواردهم الطبيعية الكبيرة وفي ثروتهم الحقيقية اي الانسان العراقي الجديد، كفيلة بأن تجعل الحصار يوما ما شيئا من الماضي وتجربة من تجارب العراقيين الفنية الجهادية».

واضافت الوكالة ان المجلس استعرض في جلسته الموقف السياسي العربي والدولي والعلاقة مع مجلس الامن بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها للعراق رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بمراقبة التسلح العراقي رالف ايكيوس.

من جهته اكد مسؤول في مكتب العلاقات الخارجية في حزب «البعث» الحاكم ان جولة المندوبة الامريكية اولبرايت على بعض الدول من اجل ابقاء العقوبات على العراق هي «سباحة ضد التيار وتجسيد لحالة قلق الادارة الامريكية».

واكد المسؤول ان «رفع الحصار آت لا ريب فيه وهو مسألة وقت. وليس امام الادارة الامريكية المراهنة على العكس والا ستخسر المزيد من سمعتها ومصالحها ورصيدها في المنطقة والعالم».

وقد واصلت الصحف العراقية الرسمية حملتها على جولة اولبرايت واعتبرتها «دليلا على افلاس الادارة الامريكية في اقناع اعضاء مجلس الامن الدولي بضرورة ابستمرار فرض الحصار على العراق».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بعد مرور اكثر من نصف قرن

العثور على سيارة عسكرية في الصحراء المصرية

● السيارة بريطانية وشاركت في معركة العلمين ●

● القاهرة – الوكالات – عثرت وحدة من الجيش المصري على سيارة عسكرية بريطانية عائدة الى الحرب العالمية الثانية وهي في حالة جيدة في هضبة الحلف الصحراوية جنوب غرب مصر.

وافادت مجلة «النصر» العسكرية الشهرية، في عددها لشهر شباط، ان تحليلات الخبراء العسكريين تفيد ان سائق الشاحنة تاه في الصحراء بعد ان قطع الفي كيلومتر من ميدان معركة العلمين، التي انتصر خلالها الحلفاء على الالمان في الحرب العالمية الثانية، حتى هضبة الحلف قبل ان يترك سيارته بما تحمله من مؤن وامدادات وذخائر عثر عليها سليمة رغم مرور اكثر من نصف قرن!

وقال الفنيون العسكريون انهم عثروا على السيارة التي تحولت الى وكر للثعابين في حالة جيدة عدا بعض التشققات في احد اطاراتها، لانها مصنوعة من المطاط الطبيعي، قبل بدء استخدام الالياف الصناعية.

واضافوا ان السيارة التي صنعت عام ١٩٤١ كانت تحمل ٤٨ صفيحة فارغة من البنزين سعة الواحدة منها ٢٠ ليترا، وقد استخدمها السائق كلها خلال رحلته من شمالي مصر الى ان استنفد آخر قطرة منها «فترك باب السيارة مفتوحا» وترجل منها في اتجاه غير معروف، هربا من الموت، آخذا معه بعض علب الحليب المركز والمعلبات.

وكان بعض الذخائر التي عثر عليها على متنها من صنع بريطاني اما الباقي فألماني.

وعثر في السيارة على بعض علب الحليب، الذي تحول الى مسحوق جاف، وعليها جملة اعلانية تقول «من يشرب هذا الحليب يكن الاقوى». ويعود تاريخ صنعه الى ٢٧ تشرين الاول ١٩٤١.

وتمكن الفنيون من تحريك السيارة، بعد اختبار بسيط وصيانة بسيطة وتزويد العربة التي تعدى وزنها اربعة اطنان بالبنزين ونفخ احد الاطارات الذي كان الوحيد المفرغ من الهواء على الرغم من الحمولة الثقيلة والبيئة الصحراوية.

وستشكل هذه السيارة، التي قالت المجلة ان الخبراء المصريين قدروا ثمنها بـ ٣٠٠ مليون جنيه مصري (حوالي ٩٠ مليون دولار) جزءا من محتويات متحف العلمين الخاص بالحرب العالمية الثانية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٦٠)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٤٠)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٤٠)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دخل ملثما الى بيت زوجته وحاول قتلها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد اعتقال شقيقين من قرية دنون، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، وصل الاثنان بتاريخ (٩٥/٢/٢٤) في ساعات المساء الى منزل في نهاريا، حيث تقيم زوجة احدهما، وانتظر احدهما في مطلع الدرج، بينما غطى الآخر رأسه بجورب واشهر سكينا، وقطع التيار الكهربائي. وفي تلك الاثناء فتح صاحب المنزل الباب لمعرفة ما يجري، فصرخ المشتبه به في وجهه، سأقتلك واقتل زوجتي! وحاول طعنهما، بعد ان تمكن صاحب المنزل من اعادة التيار الكهربائي، واصيب صاحب المنزل بجروح وشخص آخر خرج من منزله لاصلاح ذات البين وتهدئة الامور.

واستطاع الجيران القاء القبض على المشتبه به وخلعوا الجورب عن رأسه فعرفوه واتصلوا بالشرطة.

وتبين ان خلافا قائما بين الزوجين وان الزوجة مكثت فترة طويلة في ملجأ للنساء المضروبات.

وادعى المشتبه به انه ذهب الى نهاريا بناء على طلب زوجته، واكتفى بالقول: نسيت كل شيء.

وادعى شقيقه انه لم يعرف الغرض والهدف من سفر شقيقه الى نهاريا.

للاشتباه في مشاركته بجريمة قتل

استصدار امر بتمديد اعتقال شاب من كابول

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة عكا امرا من المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، لتمديد اعتقال الشاب سامي زكي بقاعي، (٣٠ عاما)، من كابول، المشتبه به بالمشاركة في جريمة قتل تاجر الذهب المرحوم سامي بدارنة، في كابول.

وادعى ممثل الشرطة صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ان لدى الشرطة ادلة واضحة تثبت تورط بقاعي في جريمة القتل.

وكانت الشرطة اعتقلت بقاعي قبل اكثر من شهر، ومددت اعتقاله ثلاث مرات متتالية، وصباح امس قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله عشرة ايام لاستكمال التحقيق للمرة الرابعة.

واشار ممثل الشرطة الى ان ملف التحقيق في قضية قتل المرحوم بدارنة، نقل الى النيابة العامة في حيفا لتحضير لوائح اتهام ضد المعتقلين.

غدا الثلاثاء:

فرقة «ميراج» الاردنية تصل

* جميع تذاكر الحفلة الاولى نفدت *

● حيفا – لمراسلنا الفني – يتوجه صباح غد الثلاثاء ٢/٢٨ وفد من «بيت الكرمة» مكون من المدير العام موطي بيري والمخرج قاسم شعبان بمرافقة دان غولان عن وزارة الخارجية الى المطار لاستقبال الفرقة الاردنية «ميراج» التي تزور البلاد لاحياء عرضين بدعوة من «بيت الكرمة».

وعلم مراسلنا ان الفرقة ستعقد مؤتمرا صحفيا في بلدية حيفا، بعد غد الأربعاء، كما ستقام حفلة استقبال للفرقة في بيت الكرمة يوم الخميس بحضور جمهور من الفنانين العرب في البلاد.

اما برنامج الفرقة فسيبدأ، مساء اليوم ذاته الخميس ٣/٢، في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا، حيث ستقدم الفرقة الحفلة الاولى لها وبعد ذلك ستقام حفلة استقبال للفرقة برعاية رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وبحضور جميع موظفي السفارة الاردنية في البلاد وشخصيات بارزة من وزارة الخارجية.

وعلم مراسلنا ان جميع تذاكر الحفلة الاولى نفدت تماما. اما الحفلة الثانية فستكون في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا مساء يوم السبت، وبعدها ستقوم الفرقة بجولة تعارف في القرى والمدن العربية، ايضا. وسيكون هناك لقاء مع الفرقة في برنامج «غابي غزيت» يوم الثلاثاء القادم، ٣/٧ في بث حي ومباشر.

ويذكر ان الفرقة تقدم اغانيها باللغتين العربية والانجليزية.

هاجم شقيقه بسكين لانه رفض اعطاءه مبلغا من المال!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٣٠ عاما)، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، وصل المشتبه به في الساعة السابعة من مساء يوم (٩٥/٢/٢٥) الى مخبز اخيه في عكا القديمة وطلب منه مبلغا من المال، الا انه رفض، فهاجم المشتبه به من وجد في المخبز بالاضافة الى شقيقه بقضيب حديدي وسكين، فأصاب احد العمال بجروح. وبعد الاعتداء خدش يده بالسكين وسرق ساعة يد وهرب من المكان.

وادعى المشتبه به ان اخوته هاجموه.

ادعى ان الفتاة القاصر اغرته لمضاجعتها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ادعى المشتبه به (٢٣ عاما)، من عكا، ان الفتاة (١٤ عاما)، اغرته!! لاقامة علاقات جنسية معها!!.

جاء ذلك صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة الموجهة اليه بمضاجعة قاصر.

ووفق ادعاء الشرطة، ادخل المشتبه به الفتاة بتاريخ (٩٥/١٢/٢٤) الى بيته في عكا، مستغلا سذاجتها واقام معها علاقات جنسية كاملة. وكانت الفتاة تأخرت في العودة الى البيت، الامر الذي اثار قلق العائلة.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال التحقيق.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة شفاعمرو الابتدائية (أ)

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – انتخبت امس الاول، في مدرسة شفاعمرو الابتدائية (أ) لجنة آباء من (١١) عضوا. وانتخب العامل الاجتماعي جهاد سعد، رئيسا لها، والسيد صالح نجيب حسون، سكرتيرا.

وانتخبت المدرسة مجلسا طلابيا من (٤٤) عضوا.

ووضعت اللجنة برنامج عمل في صلبه توطيد العلاقة بين الاهالي والهيئة التدريسية، لما فيه مصلحة الطلاب.

ارادوا بتر ساقه المريضة... فبتروا الساق السليمة

● تامبا (فلوريدا) – اخطأ الجراحون في مستشفى فلوريدا فبتروا الساق السليمة للمريض الذي استفاق مذهولا بعد العملية الجراحية ليجد نفسه بساق واحدة... مريضة.

وعلم ان المريض في الخمسينات وادخل الى المستشفى لبتر ساقه اليمنى، الا ان الاطباء بتروا له خطأ الساق اليسرى.

واعلن المتحدث باسم المستشفى جون اندريس ان تحقيقا فتح لمعرفة سبب وقوع الخطأ موضحا في الوقت نفسه ان المريض نفسه طلب التكتم على الموضوع.

امسية حاشدة في عرابة لاستذكار

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة المركز الثقافي وبدعم المجلس المحلي في عرابة اقيمت مساء امس الاول امسية تحت عنوان: «ايام زمان» ادارها محمد عبري نصار، واستهلها بقوله: هذه الليلة لاحياء التراث القديم والمتواصل. التراث الذي هو تاريخ وحضارة بالنسبة لنا وايام زمان تمتد الى تاريخ طويل. وقسمها الى ثلاث مراحل، الاتراك والانتداب وبعد قيام الدولة. وقال ان نقطة التحول لجماهيرنا كانت بعد يوم الارض (١٩٧٦).

وتحدث السادة عن ذكرياتهم على التوالي وهم: المربي حسين توفيق، الذي تحدث عن اوضاع التعليم في زمن تركيا مشيرا الى ان مدرسة ابتدائية واحدة مؤلفة من غرفتين وبالايجار كانت في عرابة حتى قام بعض محبي العلم والمتحمسين بجمع التبرعات لبناء مدرسة. وحتى انتهاء الانتداب البريطاني اقيمت مدرسة تضم حتى الصف السابع وفيها اربعة معلمين ومدير. وتطور التعليم بعد اقامة الدولة حيث سمح للفتيات بالدراسة سنة (١٩٥٢). وكان عددهن حوالي (٥٠٪) من الطلاب.

وقال الشيخ طه غيث: في سنوات الثلاثين خرج من عرابة ثلاثة طلاب فقط والتحقوا بالمدرسة الاحمدية في عكا وكانوا يسافرون الى عكا مع حداة العيس لأهل الجمال لعدم وجود وسائل نقل.

وسرد القاضي ابو حسين بعض القصص عن العصر العثماني التركي. وتحدث ابراهيم شكري شمشوم عن بعض المواقف النضالية بعد قيام الدولة (١٩٥٧) حيث قامت قوات الشرطة والجيش بهدم بيت الحاج علي حلو وقال، على الفور قرر اعضاء الحزب الشيوعي في عرابة عقد اجتماع شعبي على انقاض البيت المهدوم شارك فيه جميع اهالي عرابة وخلال (٢٤) ساعة جمعت التبرعات واعيد بناء جدران البيت من جديد وحضرت قوات كبيرة من الشرطة ووقع صدام بين الاهالي والشرطة واعتقل عدد كبير من اهالي عرابة.

وتحدث الحاج كايد كناعنة (ابو حافظ) عن حياة الفلاح الصعبة والقاسية حيث كانت الحراثة على الحيوانات وكان العمل يدويا. وقدم بعض اغاني الحصادين وقصيدة وطنية كان قد تعلمها في المدرسة.

وتحدث توفيق كناعنة، عن الذكريات الاساسية والفضل الكبير لاهالي عرابة على جميع المواطنين العرب في الغاء ضريبة الرأس التي فرضت في (١٩٥٤). وفي حينه رأينا ان هذه الضريبة مجحفة، فقرر فرع الحزب الشيوعي والشبيبة

● «قعدة عربية» جانب من الامسية الرمضانية في ع

ميراج» الاردنية تصل الى حيفا!

الحفلة الاولى نفدت *

– يتوجه صباح غد الثلاثاء ٢/٢٨ وفد
المدير العام موطي بيري والمخرج قاسم
زارة الخارجية الى المطار لاستقبال اعضا.
تزور البلاد لاحياء عرضين بدعوة من

تعقد مؤتمرا صحفيا في بلدية حيفا، بعد
ة استقبال للفرقة في بيت الكرمة يوم
انين العرب في البلاد.
مساء اليوم ذاته الخميس ٣/٢، في قاعة
ث ستقدم الفرقة الحفلة الاولى لها وبعد
ة برعاية رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع
الاردنية في البلاد وشخصيات بارزة من

كر الحفلة الاولى نفدت تماما. اما الحفلة
وديتوريوم» في عكا مساء يوم السبت،
عارف في القرى والمدن العربية، ايضا.
في برنامج «غابي غزيت» يوم الثلاثاء،

ا باللغتين العربية والانجليزية.

شدة في عرابة لاستذكار.. ايام زمان



● «قعدة عربية» جانب من الامسية الرمضانية في عرابة

حوالي (٥٠٪) من الطلاب.

وقال الشيخ طه غيث: في سنوات الثلاثين خرج من عرابة ثلاثة طلاب فقط والتحقوا بالمدرسة الاحمدية في عكا وكانوا يسافرون الى عكا مع حداة العيس اهل الجمال لعدم وجود وسائل نقل.

وسرد القاضي ابو حسين بعض القصص عن العصر العثماني التركي. وتحدث ابراهيم شكري شمشوم عن بعض المواقف النضالية بعد قيام الدولة (١٩٥٧) حيث قامت قوات الشرطة والجيش بهدم بيت الحاج علي حلو وقال، على الفور قرر اعضاء الحزب الشيوعي في عرابة عقد اجتماع شعبي على انقاض البيت المهدوم شارك فيه جميع اهالي عرابة وخلال (٢٤) ساعة جمعت التبرعات واعيد بناء جدران البيت من جديد وحضرت قوات كبيرة من الشرطة ووقع صدام بين الاهالي والشرطة واعتقل عدد كبير من اهالي عرابة.

وتحدث الحاج كايد كناعنة (ابو حافظ) عن حياة الفلاح الصعبة والقاسية حيث كانت الحراثة على الحيوانات وكان العمل يدويا. وقدم بعض اغاني الحصادين وقصيدة وطنية كان قد تعلمها في المدرسة.

وتحدث توفيق كناعنة، عن الذكريات الاساسية والفضل الكبير لاهالي عرابة على جميع المواطنين العرب في الغاء ضريبة الرأس التي فرضت في (١٩٥٤). وفي حينه رأينا ان هذه الضريبة مجحفة، فقرر فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الاضراب عن الدراسة وكان في المدرسة (٦٥٠) طالبا، واضرب جميعهم. وسرنا في مظاهرة طافت شوارع القرية ونتيجة ذلك الغيت الضريبة عن كل المواطنين العرب وتم اعتقال اكثرية اعضاء الحزب في حينه. وتحدث الجميع عن النخوة العربية وحب المساعدة والتضحية.

وقدم الشاعر فضل دراوشة قصيدة تتحدث عن ايام زمان.

وقال رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، ان اكثر شيء حققناه من تراثنا هو هذا الحشد الكبير من اهالي عرابة من جميع العائلات ومن جميع الاجيال متحابين وموحدين. وحث الجميع عن الالفة والمحبة والمساعدة والتضحيات في سبيل المصلحة العامة.

شركة «ميرك» تعلن عن دواء «للايدز»

● واشنطن – الوكالات – اعلنت شركة «ميرك اند كوربوريشن»، اول شركة لانتاج الادوية في العالم، انها وضعت الدواء «ام كي – ٦٣٩» الذي يعتبر انجع دواء حتى اليوم لعلاج مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) وتعتزم تسويقه في العام ١٩٩٦.

واوضح ادوارد سكولنيك، مدير قسم الابحاث في ميرك لصحيفة «وول ستريت» ان «المعطيات الاولية» التي جمعت نتيجة تجارب اجريت على ١٨ مريضا تفيد بان الدواء الجديد «يبدو افضل» من كل الادوية التي جربت حتى الآن ضد الفيروس المسؤول عن مرض قصور المناعة المكتسبة.

ويبدو ان «ام كي – ٦٣٩» يقضي على فيروس «اتش اي في» بفعالية اكبر من الدواء «اي زد تي» الذي يعتبر الافضل حتى اليوم والذي تنتجه المجموعة البريطانية «ويلكوم بي ال سي». فالمادة التي تستخدمها «ميرك» لا ينتج عنها اي عوارض جانبية، الامر الذي يؤخذ على الدواء البريطاني «اي زد تي».

لكن الدواء لن يكون متوافرا في البداية في الاسواق الا بكميات صغيرة لأن انتاجه بالغ الصعوبة.

ويهاجم «ام كي – ٦٣٩» انزيما يدعى بروتياز ويعتبر عنصرا اساسيا في عملية توالد فيروس «اتش اي في». اما «اي زد تي» فيدمر نوعا آخر من الانزيمات.

معرض في برلين: «بيكاسو أم لا؟»

● برلين – و.ص.ف – عرضت في نهاية الاسبوع نحو ٣٥٠ لوحة في غاليري في برلين تحت عنوان غامض «بيكاسو ام لا؟»، اذ ان صاحبها يؤكد انها اعمال فنية لبابلو بيكاسو في حين ان عائلة الرسام الاسباني والخبراء لم يؤكدوها.

وقال صاحب هذه اللوحات هانسجورج ديركس (٥٥ عاما) وهو من بافاريا «لا احد يأخذني على محمل الجد. ان هذا المعرض يعطيني في النهاية فرصة لاثارة الجدل».

واضاف ديركس الذي لا يبدو عليه اي مظهر من مظاهر مجمعي اللوحات انه اشترى الرسوم من صديق قديم توفي في السبعينات وبلغت المجموعة ..٧ لوحة. وتابع ان هذا الصديق قال له ان «والده اتى بهذه اللوحات من باريس في مطلع القرن الحالي وكان يجهل مطلقا من هو صاحب تلك اللوحات».

والمجموعة تضم رسوما من مراحل مختلفة واجسادا عارية ومناظر طبيعية في لوحات من زيت ورصاص.

وبعد سنوات عدة بدأ ديركس يظن انها قد تكون لوحات لبيكاسو من مرحلته الأولى (١٨٩٥ – ١٩٠٥). فاتصل ببالوما زوجة بيكاسو ومتحفي بيكاسو في برشلونة وباريس.

وأكد ان الجميع يرفض رؤية هذه اللوحات او يبدي عدم اهتمام بها. وتابع «انهم يخشون ان تكون مزيفة مثل يوميات هتلر»، في اشارة الى عملية التزوير الكبيرة ما بعد الحرب حين نشرت مجلة «شتيرن» الألمانية في العام ١٩٨٣ يوميات مزورة لهتلر.

الا ان ديركس اعتبره انه يجمع اكثر من ٢٥٠٠ مؤشر تثبت جميعها أن هذه اللوحات هي لبيكاسو. وقال ان «بعض هذه اللوحات موقعة باسم ب، ب ب، او بابلو واخرى عليها بصمات اصابع يمكن ان يدقق فيها. واخرى ايضا تمثل الرسام وعائلته او اصدقاءه».

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [٢٧]

ارسل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطلب من أحد الفرسان المشهورين في الاسلام، ان يرسل له سيفه ليراه وكان يعرف «بالصمصامة». فلما جاء الرسول بالسيف هزه عمر وضرب به، فرآه دون ما قيل عنه. فارسل للفارس بذلك، فرد عليه الفارس:

انما بعثت الى امير المؤمنين بالسيف ولم ابعث بالساعد الذي يضرب به.

ما اسم هذا الفارس؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤٠

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما

* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا
فوري – سخنين – ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢٧٢٦٠

موقف الاخوان من التعددية السياسية الى اين؟!!

● بقلم: احمد عبد القوي زيدان ●

● ناقشت في مقال سابق (اكتوبر ١٩٩٤) موقف «الاخوان المسلمين» من العنف وكان مرجعنا في ذلك البيان الصادر من الدكتور محمد السيد حبيب احد قادة الاخوان المسلمين والمنشور في جريدة «الحياة».

وتوصلت هذه الدراسة الى ان موقف الاخوان الجديد من العنف ليس موقفا من مواقف التقية، انما يعود الى ان الاخوان الان جزء من النسيج الطبقي للبرجوازية الكبيرة السائدة في المجتمع. ومن ثم اصبحت امكانية وصولهم للسلطة متاحة بالاسلوب السلمي لانهم جزء من نسيج التحالف الطبقي الحاكم ذاته، ومن ثم تغير اسلوب الوصول للسلطة فأصبح التغلغل السلمي داخل المجتمع لاقتحامه مما فرض على الاخوان خطابا سياسيا جديدا يدين العنف ويتحدث عن الشورى والتعددية الحزبية وهو خطاب يعبر عن مصلحة حقيقية للاخوان.

وانتهى المقال الى ان هذا الخطاب الجديد يظل مقيدا بقيدين يحدان من فاعليته ويجعلانه محدود التأثير.

القيد الاول: الافق الطبقي للخطاب وهو ذات افق التحالف الطبقي الحاكم.

القيد الثاني: ثقل الايدلوجية الاخوانية وموروثها التاريخي. ومما يزيد من قسوة هذا القيد دينية الايدلوجية واستبدادية الموروث الاخواني.

ومن هذا المنطلق اناقش موقف الاخوان من التعددية السياسية في ضوء البيان الصادر والمنشور بجريدة الشعب في ١٩٩٤/٥/١٣ تحت عنوان «موجز عن الشورى في الاسلام» (هذا المقال منشور في كتاب التحالفات السياسية لعبد الغفار شكر كتاب الاهالي ص ٣٨٤ - ٣٨٩).

وذلك لان هذا البيان اكثر وثائق الاخوان افاضة في موضوع التعددية السياسية، كما انه مذيل بتوقيع الاخوان المسلمين مما يؤكد انه صادر عن الاخوان كجماعة وليس تعبيرا عن رأي فردي لقيادة اخوانية ايا كان موقعها القيادي. كما انه تضمن محاولة لتقديم اساس فكري (فقهي) للموقف السياسي من التعددية.

ماذا يطرح الاخوان في بيانهم؟

يستند البيان في وضع الاساس الفكري (الفقهي) لموقفه الجديد من التعددية السياسية للآية الكريمة في سورة الشورى (والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) صدق الله العظيم. يرى البيان ان الآية الكريمة (تضمنت حكما هو ان امر المسلمين شورى بينهم فهم يتشاورون في امورهم العامة والخاصة لاقامة العدل وتنفيذ حكم الله وتحقيق مصالح المسلمين وحتى لا يستبد فرد او فئة من الناس بالتصرف في امر تعم به البلوى وتتأثر به مصالح الغالبية من الشعب المسلم..

ومفهوم ذلك ان الامة هي مصدر السلطات، فهي التي تولي من تثق في دينه وامانته وخبرته وعلمه ما تحدده له من امورها ليقوم عليها بالعدل والاحسان) ص ٣٨٤ من المرجع السابق.

ثم يضيف البيان «والامة المسلمة تدين بالعبودية لله وحده وتقدس احكام القرآن الكريم والسنة المطهرة وتؤمن بأن الناس لا يملكون الحكم الا مما انزل الله ويقتضى شريعة الاسلام ومن ثم امرا من امورها الا فيما قرره الشرع لها. ويجوز لها ان تفوضه فيما لا تملكه ولا حق لها فيه.. فاذا ما اختارت واليا لبعض شؤونها فليسوس الامور على مقتضى احكام الدين لان الدين هو الاساس والسلطان حارس ومن لا اساس له فهو مهدوم ومن لا حارس له فهو ضائع». ص ٣٨٦.

ثم يتحدث البيان عن «ان هذه الجماعة - يقصد الاخوان - تجاهد ما وسعها الجهاد لتعود بحكم الله الى شعوب الاسلام ومن ثم فهي تقرر بكل تأكيد ان الامة مصدر السلطات - طبقا للمفهوم الذي اسلفناه - وان الشعب هو الذي له حق ان يولي باختياره الصحيح من يرتضي دينه وامانته وعلمه وكفاءته ليقوم على ما يحدده له من امور الدولة، ونحن نرى مع التسليم بأن القرآن الكريم والسنة المطهرة هما الدستور الأسمى لحكم المسلمين الذي يعتد به ولا يقبل ما خالف ايهما - ان الامة لا بد ان يكون لها دستور مكتوب تصنعه وتتفق عليه.. تأخذه من نصوص الشريعة الغراء. ثم من مراميها وغاياتها وقواعدها الكلية» ص ٣٨٧.

ثم يحدد البيان عددا من المطالب الايجابية:

«١ - ان يتضمن الدستور ما يحقق توازنا بين اختصاص مختلف المؤسسات التي تدير الدولة.

٢ - ان يتضمن من القواعد والاحكام ما يصون ويحفظ الحريات العامة والخاصة لكل الناس من مسلمين وغير مسلمين.

٣ - ان يجعل الحكم شورى استمدادا من سلطة الامة ويحدد مسؤولية الحكام امام الشعب وكيفية محاسبتهم.

وهذا يقتضي وجود مجلس نيابي له سلطات تشريعية ورقابية ذات فاعلية تتمثل فيه الارادة الشعبية الحقيقية نتيجة انتخابات حرة ونزيهة وتكون قراراته ملزمة.

٤ - كما انه باعتبار رئيس الدولة ما هو الا وكيل عن الشعب انه يجب ان تكون رئاسة الدولة لمدة محددة ولا يجوز تجديدها الا لأمد محدد.

٥ - الايمان بتعدد الاحزاب في المجتمع الاسلامي وانه لا حاجة لان تضع السلطة قيودا من جانبها على تكوين ونشاط الجماعات او الاحزاب السياسية. وانما تترك لكل فئة ان تعلن الى ما تدعو اليه وتوضح منهجها.

وما دامت الشريعة الاسلامية هي الدستور الاسمى وهي القانون الذي يطبقه قضاء مستقل محصن بعيدا عن اي سلطة او جهة ومؤهل فكريا وعلميا وفقهيا وثقافيا، فان في ذلك ما يكفي لضمان سلامة المجتمع واستقامته على الطريق السوي واتخاذ الاجراء الشرعي المناسب تجاه من يخرج على المبادئ الاساسية التي لا خلاف فيها بين علماء وفقهاء المسلمين.

٦ - كما اننا نرى قبول تعدد الاحزاب في المجتمع الاسلامي على النحو الذي اسلفناه يتضمن قبول تداول السلطة بين الجماعات والاحزاب السياسية. وذلك عن طريق انتخابات دورية»، ص ٣٨٧ - ٣٨٩.

حوار مع البيان

● حامد ابو النصر، المرشد العام للاخوان ●

يلاحظ القارئ اننا اسهبنا في سرد بيان الاخوان ودافعنا لذلك عدد من الاعتبارات اهمها انا نؤمن انه لا بد ان يكون الحوار بين القوى السياسية المختلفة على اساس ما تطرحه هذه القوى من افكار،

كما اننا اردنا ان نطرح امام قارئ «اليسار» بأكبر قدر من الوضوح ما يطرحه الاخوان من افكار حتى لا يتحول كل حيز سياسي الى جيتو خاص بالقوى السياسية التي يعبر عنها.

ويثير هذا البيان سؤالا.. هل ما يطرحه من افكار هو دعوة الى التعددية السياسية والدمقراطية ام دعوة سياسية مصاغة لمفردات الدمقراطية للدولة الدينية؟ ورأينا الخاص ان البيان يحمل الموقفين فالبرنامج المطلبي (وهو الحد الادنى المتفق عليه بين كافة قوى المعارضة السياسية) تعبير واضح عما اسميناه حاجة الاخوان السياسية لخطاب الشورى.

اما التأصيل النظري - الفقهي - فيؤكد ان القماط الفقهي والموروث الاخواني يحولان بين تطور هذا الموقف السياسي، بل يفرغانه من مضمونه ويحيلانه الى صياغة حديثة ليكرس الدولة الدينية. وهو ما سنناقشه في هذا المقال.

خلط المفاهيم

يحاول البيان ان يجعل مفهوم الشورى مرادفا لمفهوم الدمقراطية بالرغم من اختلاف المفهومين. وليؤكد البيان هذا التطابق بين المفهومين لجأ لتأصيل مفهوم الشورى الى الآية الكريمة التي ذكرها من سورة الشورى وتجنب الاشارة الى الآية ١٥٩ من سورة آل عمران وهي (وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله) لما يثيره من اشكالية فقهية وهي هل الشورى في التراث الفقهي الاسلامي ملزمة ام معلمة؟ خاصة وان الرأي القائل بأن الشورى معلمة هو رأي جمهرة الفقه والمتفق مع الاساس التاريخي لمفهوم الشورى (راجع «تاريخية الشورى» - خليل عبد الكريم، مجلة القاهرة، ديسمبر ١٩٩٢).

وان كان موقف البيان من الشورى يعد تطويرا عن الموقف التاريخي للمرشد حسن البنا الذي كان يرى رأي من يرى ان الشورى معلمة وليست ملزمة.

وقد انعكس هذا الخلط في المفاهيم، في محاولة تقديم مفهوم مختلف لمقولة (الامة مصدر السلطات) بتفريغها من معناها الذي استقر في وجدان الناس وذلك لان هذه المقولة وليدة مفهوم الدمقراطية الذي يؤكد مرجعية الواقع والمصلحة لا النص.

ولذلك نحن نسأل اي مصدر للسلطات اذا كانت الامة لا تملك حق التشريع لنفسها فهي لا تملكه ولا حق لها فيه كما اوضح البيان.

المرجعية لمن؟

جوهر النظام الدمقراطي ان تكون المرجعية للواقع الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي معبرا عنه في صناديق الانتخاب، بينما جوهر الدولة الدينية ان مرجعيتها النصوص المقدسة يحميها قائمون على امر تفسيرها.

فهل يقترب البيان من مفهوم الدمقراطية ام يكرس الدولة الدينية؟

هنا ايضا نواجه بالتناقض بين الجزء البرنامجي الذي يقترب من الدمقراطية وبين التأصيل الفقهي الذي يكرس الدولة الدينية بدستورها المأخوذ من نصوص الشريعة الغراء والتي تجد حراسها في علماء وفقهاء المسلمين كما يوضح البيان. ومما يزيد الامر خطورة الخلط بين مصطلح الشريعة الاسلامية وبين الفقه الاسلامي، ولعل ما اثير اخيرا حول حق الردة بمناسبة شهادة كل من الشيخ الغزالي والشيخ مزروعة حول قتل الدكتور فرج فودة، اكبر دليل على هذا الخلط.

بالرغم من ان معظم من تصدوا من الدارسين الاسلاميين لهذا الموضوع قد اكدوا ان القرآن الكريم لم يوجد عقوبة دنيوية للمرتد .وان الرسول لم يحد مرتدا. وانه كما يرى الشيخ محمود شلتوت (ان كثيرا من العلماء يرى ان الحدود لا تثبت بحديث الآحاد وان الكفر بنفسه ليس مبيحا للدم وانما المبيح هو محاربة المسلمين والعدوان عليهم ومحاولة فتنتهم عن دينهم وان ظواهر القرآن الكريم في كثير من الآيات يأبى الاكراه على الدين) - «الاسلام عقيدة وشريعة» ١٩٦٤ ص ٣٠١. ومع ذلك فقد تم الخلط واعتبر موقف الفقه الاسلامي من حد الردة هو «الشريعة الاسلامية». ولعل الدراسة القيمة للدكتور محمد سليم العوا (جرائم الحدود وعقوبتها (رؤية جديدة للردة) المنشورة في مجلة منبر الشرق - نوفمبر ١٩٩٣) بالرغم من دقتها وعلميتها تعبر عن هذا المأزق.

ونحن نعتقد ان الموقف الفقهي من حد الردة يعبر عن افق التطور الدمقراطي لجماعة الاخوان المسلمين لانه يحدد الموقف من حرية العقيدة التي بدون توافرها يصبح الحديث عن التعددية السياسية لونا من الوان الدعاية السياسية.

فهل نقرأ قريبا دراسة للجماعة تواصل ما رآه الشيخ محمد عبده والشيخ محمود شلتوت فنفتح بذلك المجال واسعا لمزيد من تطور الجماعة دمقراطيا وتطور المجتمع ام ان الاقرب الى الاحتمال ان يستمر الاخوان في ترديد ما استقر في الفقه الاسلامي (كما فعل الغزالي والقرضاوي) ليكون حد الردة سيفا مسلطا في وجه القوى السياسية والفكرية الاخرى.

والسؤال الان: ترى هل سيتم حسم التناقض الذي يعبر عنه هذا البيان لمزيد من المواقف الدمقراطية ام العكس هو الذي سيحدث؟

نحن نعتقد ان احتمال تطور موقف الاخوان دمقراطيا غير قائم لعدد من الاسباب.. اهمها سيادة المناخ السلفي والاصولي في المجتمع المصري باشاعته القيم اللاعقلانية التي يغذيها الفساد والقمع والتبعية وضعف البديل الدمقراطي. كما ان هذا الطرح الدمقراطي الوارد في البيان هو - من وجهة نظرنا - الحد الاقصى الذي تتحمله الطبقات التي تعبر عنها جماعة الاخوان، بينما تظل خطورة التأصيل للدولة الدينية بمفردات الدمقراطية قائمة تواجه كل دعاة الدمقراطية وفي المقدمة اليسار المصري.

(«اليسار»)



لا للموت كخيار للسلام

● الدم الذي سفك يؤكد على عدم امكانية الفصل والتمايز بين الدم اليهودي والدم العربي.

الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة والنهج المسيطر في الحركة الصهيونية تمحور دائما حول رفض فكرة وطن مشترك «ثنائي القومية»، واقامة وطن يهودي في فلسطين، ولتحقيق ذلك استخدمت سياسات الحروب والتشريد والتهويد ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات.. الخ، واستمرت هذه السياسة المدمرة منذ قيام الدولة.

بعض الحركات الوطنية الفلسطينية والحركات الاسلامية ترفض هي ايضا فكرة قيام وطن مشترك او ثنائي القومية لانه ينفي امكانية قيام وطن اسلامي على كامل التراب الفلسطيني.

اجراءات الحصار التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية هي امتداد لسياسة العقوبات الجماعية التي استخدمتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، والتي ان نجحت في شيء، ففي تعبئة الشعب الفلسطيني لمزيد من المقاومة.

للخروج من دائرة الدم المفرغة، لا بد من تعميق وتوسيع وتصحيح مسار المفاوضات والتأكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتمسك بالمفاوضات كخيار وحيد لتحقيق السلام.

ابراهيم وهبة
(القدس)

التلهف الى السلطة

● نحن المواطنين العرب في دولة اسرائيل كُتب علينا ان نعيش مسيَّرين لا مخيَّرين، وان نتلقف ما تتكرم به علينا السلطة من وظائف بسيطة وميزانيات قليلة بالحمد والشكر. ان التمثيل العربي في المراتب الادارية الرسمية العليا يكاد يكون معدوما. وقد بتّ احلم بأن يُعيَّن مواطن عربي في هذه البلاد بمرتبة رفيعة الشأن يستطيع ان يؤثر من خلالها مثل وظيفة مدير مستشفى حكومي، او مدير عام شركة هستدروتية، او مدير منطقي لاحدى الوزارات، او حتى وظائف اقل مما ذكرت بكثير.

مع هذا تقوم وسائل الاعلام «بتبشيرنا» من يوم الى اخر بتعيين فلان كمستشار واخر كنائب واخر كعضو في لجنة، وكأن ما تحتاجه الاقلية العربية في هذه البلاد هو ذلك التمثيل الرمزي الذي لا يزيد ولا ينقّص، بل على العكس فانه يشوش الصورة الحقيقية للتمييز اللاحق بنا. انا شخصيا ارفض هذه الظاهرة واعتبرها مكيدة تستعملها السلطة لاخراج الهواء من اطارات النضال، اذا صحّ التعبير، فشتان بين هذه الرموز والشكليات وبين المراتب الادارية العليا التي باتت في منأى عنا.

هذه الحقائق التي ذكرتها خلقت جوا من التعطش لدى المواطنين العرب للوصول الى مراتب يستطيعون التأثير من خلالها مهما كانت متواضعة، واكبر برهان على ذلك هي المعارك الحامية الوطيس التي تدور بين المتنافسين على رئاسة السلطة المحلية وعلى انتخاب هيئاتها. وهنالك معارك اخرى لا تقلّ ضراوة تقع عند تعيين مدراء المدارس وانتخاب رؤساء المجالس الملية وحتى رؤساء لجان اولياء الامور، فترى الدنيا قامت وقعدت لان فلان عين بدل فلان. ان السبب في هذا كله يعود الى تعطشنا الازلي للسلطة وامكانية التأثير.

ان هذه المعارك والتنافسات بيننا تنسينا معركتنا الحقيقية وهي النضال والعمل من اجل المساواة والعيش بكرامة على ارضنا. ان السلطة لم تكن ابدا هدفا بحد ذاته وانما وسيلة للعمل والتأثير وتحسين الاوضاع وليس «لنفش الريش». ان من يسيء استعمال الوظيفة الادارية او القيادية التي منحت له او حصل عليها فانه يسيء لشعبه وبلده وناخبيه.

انني اكنّ كل الاحترام لكل مدير او مسؤول عربي يعمل في الوسط العربي او اليهودي يقوم بخدمة شعبه ويسعى من اجل سد الثغرات وصد الاجحافات في حق شعبنا والا «تبا لهيك وظيفة..»

المهندس رفيق حاج
(كفرياسيف)



اعداد : صالح ابداح

□ □ مصر...

صرف موظفي القطاع العام يهدد بانفجار اجتماعي... وثورة

□ ترفض مصر صرف موظفي القطاع العام من اجل تنفيذ برنامج التكييف الهيكلي في المؤسسات العامة التي تضم حوالي (١,٣) مليون موظف في الوقت الذي تصل فيه نسبة البطالة في البلاد الى ١٤,٥٪ ممن هم في سن العمل.

وقال امين عمر، المدير العام لبرنامج التشغيل والتدريب التحويلي في الصندوق الاجتماعي للتنمية، عمر الفاروق، ان «الرؤية التقليدية التي تقول ان التكييف الهيكلي الاقتصادي يجب ان يتم عبر صرف اعداد كبيرة من الموظفين غير مقبولة بالنسبة لنا».

وقد شكل الصندوق في العام ١٩٩١ لمواكبة عملية التكييف الهيكلي الاقتصادية التي وضعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويؤكد تقرير الصندوق الاجتماعي للتنمية لعام ١٩٩٤ ان «خطتنا الجديدة تنطلق من مبدأ ان المؤسسات العامة تضم عددا كبيرا من الموظفين لانها ليست فاعلة، وليس من القول بانها ليست فاعلة لانها تضم عددا فائضا من الموظفين».

وهناك ٣١٤ مؤسسة عامة مجموعة في ١٧ شركة قابضة في مصر. وقد بينت دراسة اجرتها العام ١٩٩٤ المؤسستان البريطانيتان «ارنست يانغ» و «سيركو»، ان ٣٨٪ من العاملين فيها يشكلون فائضا وان ٤٠٪ يمارسون عملا اخر و ٢٠٪ يمكن ان تتم احالتهم مبكرا الى التقاعد، كما ان ٤٠ الى ٤٥٪ من هؤلاء الموظفين غير مؤهلين.

وتفيد الاحصائيات الرسمية ان ٨,١٠٪ من اليد العاملة يعملون حاليا في القطاع العام وان الموظفين يشكلون ٢١,٤٪. اما القطاع الخاص فيعد ٦٧,٨٪ من اليد العاملة.

وقال عمر «اذا صرفنا ٥٠٠ الف موظف سترتفع نسبة البطالة الى ٢٠٪ وسيصبح الوضع الاجتماعي متفجرا. ستحدث ثورة. كما سيكون على الدولة ان تدفع ١,٨ مليار دولار كتعويضات وهي لا تملك هذا المبلغ».

وقال ان المؤسسات العامة «ينقصها اولا خطة عمل واستراتيجية للتسويق كما انها مثقلة بالديون».

ويعمل الصندوق الاجتماعي للتنمية على تأهيل الموظفين بدلا من صرفهم كما حدث مع عمال احواض السفن في الاسكندرية والذين كان يبلغ عددهم ٥٧٥٠ عاملا. وقالت شادية يسري مديرة ادارة تنمية الموارد البشرية في الصندوق ان «الادارة كانت تريد صرف الفي موظف لكننا اقترحنا احالة ٥٠٠ الى التقاعد المبكر وتأهيل ١٥٠٠ اخرين. ومن بين هؤلاء يتم اعداد ٥٠٠ ليبقوا في المؤسسة و ٨٠٠ لينشئوا شركاتهم الخاصة و ٢٠٠ للعمل في مصانع اخرى في المنطقة».


●الفقر والبطالة يزدادان في مصر●

وقالت يسري انه تم «هذا العام ابرام عقد مع ٣١ مؤسسة عامة للغزل والنسيج يبلغ عدد موظفيها ١٩٥ الفا». واضافت انهم «كانوا يريدون صرف ٢٥ الف موظف. وقد جعلناهم يغيرون طريقتهم هذه. فنحن نعد معهم خطة عمل واستراتيجية بيع وسنرى في ما بعد بالنسبة للاحالة على التقاعد والتأهيل. يجب ان نتجنب بأي وسيلة صرف العمال».

وتبلغ ميزانية الصندوق الاجتماعي للتنمية ٦٤٧ مليون دولار حتى العام ١٩٩٦ وتموله بشكل خاص الحكومة المصرية والاتحاد الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

ولا «يشاطر» صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذا الرأي ويطالبان مصر بتسريع برنامج تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

□ □ اليمن

خضوع تدريجي «لمطلب» البنك الدولي الغاء الدعم الغذائي

□ باشرت السلطات اليمنية المختصة الاشراف على تطبيق تسعيرة جديدة للمواد الغذائية الاساسية اعلنتها وزارة التموين والتجارة ورفعت بموجبها اسعار السلع التموينية الرئيسية في استجابة تدريجية لمطالب البنك الدولي.

وتم تشكيل محاكم استثنائية تابعة لمجلس القضاء الاعلى لمساءلة المخالفين للتسعيرة والمضاربين بالعملة في عموم المحافظات اليمنية.

وكانت السلطات الامنية اعتقلت هذا الاسبوع اكثر من خمسمئة من كبار التجار اليمنيين واشترطت لاطلاقهم توقيعهم تعهدات خطية تؤكد التزامهم التسعيرة الجديدة وعدم التلاعب بسعر صرف الريال المحدد في السوق الموازية بـ ٨٥ ريالا للدولار. ويصل سعر صرف الدولار في التداول الفعلي الى ١١٥ ريالا.

وقال مسؤولون في النيابة العامة ان عدد الذين افرج عنهم حتى الان يبلغ ٤٦٠ تاجرا ولا يزال خمسون قيد التوقيف بانتظار ان يقدموا تعهدات مماثلة.

وبموجب التسعيرة الجديدة ارتفع ثمن كيس القمح زنة ٥٠ كيلوغراما من ١٦٠ ريالا الى ٢٢٥ ريالا (اي بنسبة ٤٠,٦٪) في مؤسسات القطاع العام علما انه كان يباع في السوق بسعر ٦٠٠ ريال.

وارتفع، ايضا، سعر كيس الدقيق (٥٠ كغم) من ١٩٠ ريالا الى ٢٧٥ ريالا (٤٤,٧٪) في حين كان يتراوح سعره في السوق ما بين ٦٥٠ و ٧٠٠ ريال.

اما سعر كيس السكر من الوزن نفسه فقد حددته التسعيرة الجديدة بـ ٢٤٠٥ ريالات بعدما كان يبلغ ١٨٠٠ ريال (اي بزيادة ٣٣,٦٪) في حين يصل سعره في السوق الى ٢٦٠٠ ريال.

وبقي سعر الارز، الذي رفع الدعم عنه منذ تموز الماضي، على حاله اي ١٧٥٩ ريالا للكيس زنة ٥٠ كغم من الارز التايلندي.

وطرأت زيادات على اسعار الزيوت والدجاج والبيض والالبان والسمن. اما اسعار مواد البناء والملابس فقفزت اسعارها بنسب تتراوح بين ٢٥ و ٣٠٪.

وافاد مصدر في وزارة التموين والتجارة ان الحكومة احتسبت الاسعار الجديدة على اساس سعر صرف للدولار يبلغ مئة ريال. واكد المصدر ان السلطات رفضت سعر الصرف الذي اقترحه التجار والذي يصل الى ١٥٠ ريالا للدولار.

ويذكر ان دعم المواد الغذائية الرئيسية يكلف الحكومة اكثر من ٣٠٠ مليون دولار سنويا. ويطالب البنك الدولي منذ عامين بتطبيق اصلاحات اقتصادية بينها تحرير التجارة والاسعار وتطوير القطاع الخاص.

واعتبرت مصادر اقتصادية الاجراءات الحكومية بمثابة استجابة تدريجية لطلب رفع الدعم لان الغاءه دفعة واحدة قد يجعل الاسعار ترتفع الى معدلات خيالية ويخرج رد الفعل الشعبي من عقاله.

وكان مجلس الوزراء اليمني فشل مرة اولى في العاشر من شباط الحالي في الاتفاق على تطبيق الاصلاحات التي يطالب بها البنك الدولي بعدما رفض وزراء حركة التجمع اليمني للاصلاح (اسلامية بقيادة الشيخ عبد الله الاحمر) رفع الدعم بشكل كامل عن المواد الغذائية خوفا من ردود الفعل وخصوصا لدى ذوي الدخل المحدود.

وافادت مصادر وزارية ان قرار رفع اسعار المواد المدعومة مع اجراءات مشددة لضبطها جاء بمثابة حل وسط بين طرفي الائتلاف الحكومي (الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) بانتظار تبلور تصور حكومي موحد للوضع الاقتصادي في البلاد.

وتوقع اقتصاديون ان يكون الموظفون الحكوميون الذين يشكلون السواد الاعظم في فئة محدودي الدخل اكثر المتضررين من الاجراءات الجديدة خصوصا ان الراتب الشهري لهؤلاء يتراوح بين اربعة الاف وستة الاف ريال (بين ٤٧و ٧٠,٥ دولارا).

وقال احد الاقتصاديين ان الحكومة مترددة جدا في رفع رواتب الموظفين الحكوميين خشية زيادة معدل التضخم.

ويصل حجم العجز في الميزانية اليمنية للعام الحالي الى ٦٢ مليار ريال (خمسة مليارات دولار وفق سعر الصرف الرسمي (١٢ ريالا للدولار الواحد) وحوالي ٧٣٠ مليون دولار وفق سعر السوق الموازية).

وقد تضرر الاقتصاد اليمني بصورة كبيرة خلال الحرب الاهلية الاخيرة (من ايار الى تموز ١٩٩٤) التي كلفت البلاد قرابة ١١ مليار دولار حسب الارقام الرسمية.

في هذه الاثناء، غاب اي رد فعل للمعارضة اليمنية المنهمكة احزابها في التحضير للقاء موسع في صنعاء بمناسبة الذكرى الاولى للتوقيع على «وثيقة العهد والاتفاق» التي لا تزال احزاب المعارضة تعتبرها اساسا صالحا للوفاق الوطني.

□ □ لبنان...

اعداد دراسة الجدوى لانشاء حوض للمستوعبات في ميناء بيروت

□ جرى تكليف شركة «هيكون هالكرو» البريطانية باعداد دراسة الجدوى لانشاء حوض للمستوعبات في ميناء بيروت تقدر كلفته بـ ٤٠٠ مليون دولار.

وافيد ان مدة اعداد الدراسة، التي تبلغ كلفتها ٦٣٠ الف دولار، هي ستة اشهر وتتناول حركة البضائع والمسافرين في منطقة الشرق الاوسط. وان الهدف هو انشاء وتجهيز حوض للمستوعبات بطول كيلومتر واحد وعمق ١٦ مترا، يتسع لما بين ٥٠٠ الف و ٦٠٠ الف مستوعب سنويا، مما يؤدي الى مضاعفة قدرة استيعاب المرفأ الحالية اربع مرات.

ويذكر ان حجم الاضرار التي لحقت بميناء بيروت (٤ احواض) خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) تقدر بـ ٩٠ مليون دولار وان العمل قد بدأ بمشروع لاعادة تأهيله وتطويره كلفته ١٣٠ مليون دولار منها ٥٤ مليون دولار كقرض من البنك الاوروبي للاستثمار.

ويقتضي الانتظار شهرا لمعرفة الشركات التي ستقوم بتنفيذ المراحل الاربع (البنية التحتية البحرية، البنية التحتية الارضية، البنية الفوقية وانشاء محطة لتوليد الكهرباء) التي يجب ان ينتهي العمل بها منتصف العام ١٩٩٧، من اصل ٧٠ شركة تأهلت للمشاركة بذلك».

ومن بين الشركات الاجنبية التي تأهلت للمشاركة في هذه الاعمال شركات من السعودية ومصر وفرنسا وبريطانيا والسويد وبلجيكا واسبانيا وكوريا الشمالية.

وقد بدأت ادارة الميناء مشروعا لتوسيع المنطقة الحرة (كلفته ٢٠ مليون دولار)، واعلنت مطلع الشهر الحالي عن استدراج عروض لتنظيف الاحواض الاربعة التي قامت مؤخرا شركة «كوت ولسن كيركباتريك» البريطانية بالكشف على اعماقها.

□ □ الدول العربية...

الدول العربية تمتلك ٦٢٪ من احتياطي النفط العالمي و ٢١٪ من احتياطي الغاز

□ قال الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبك) عبد العزيز التركي، ان احتياطي النفط في الدول العربية بلغ في نهاية العام ١٩٩٤ نحو ٦٢٪ من الاحتياطي العالمي من هذه المادة الخام اي نحو (٦٣٠) مليار برميل، في حين بلغ احتياطيها من الغاز ٢١٪ من الاحتياطي العالمي اي حوالي ٣٠ تريليون متر مكعب،

وكان تقرير للمنظمة العربية صدر في اب الماضي "توقع ازدياد الاحتياطي العربي من النفط مع اعتماد اساليب تقنية جديدة للتنقيب والحفر.

ويوجد معظم هذا الاحتياطي في منطقة الخليج العربية. وتمتلك السعودية وهي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، نحو ٢٦٠ مليار برميل من النفط اي قرابة ربع الاحتياطي العالمي.

واشار التقرير نفسه الى ان حجم احتياطي الغاز العربي ارتفع من ٢٤٦٠٠ مليار متر مكعب في ١٩٨٨ الى ٢٨٧٠٠ مليار متر مكعب في ١٩٩٣ اي بزيادة نسبتها ١٦,٦٪. وسجلت اعلى الزيادات في قطر حيث ارتفع الاحتياطي من ٤٤٣٠ مليار متر مكعب الى ٦٤٠٠ مليار متر مكعب.

وتضم اوبك التي تأسست في ١٩٦٨ وتتخذ من الكويت مقرا لها كلا من السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر والعراق والجزائر وليبيا ومصر وسوريا.

«خدّي كالورد» - مجموعة شعرية للاطفال - تأليف فاضل علي ورسومات شريف واكد

اصالة تنقل ادب الاطفال المحلي الى مرحلة أرقى!

❑ اللقاء الابداعي بين الشاعر فاضل علي والفنان شريف واكد انتج تجربة فريدة في المشهد المحلي لادب الاطفال، تجربة اكتملت فيها عوامل النجاح ❑ «خدّي كالورد»، اشعار للاطفال وقول للكبار ❑

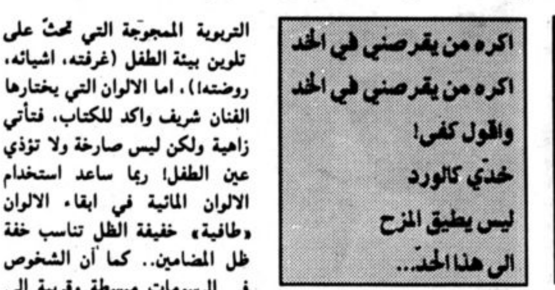
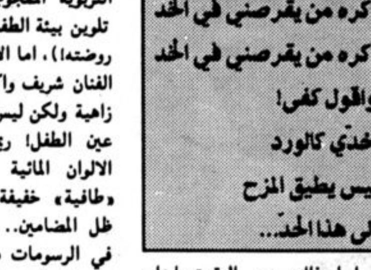
انني يا ناس طفل
اصعد الدنيا
ولي قلب وعقلٌ
فافهموني
ان لي شأني وأمري
رغم اني لم أزل في فجر عمري
اسمعوني حين أحكي
لا تصيحوا بي: كفاية!
ان ما عندي مهم
كله حتى النهاية!!

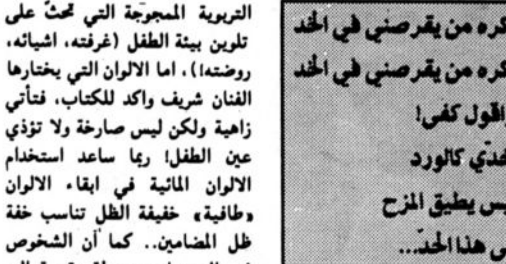
بهذه الكلمات البسيطة يلج الشاعر فاضل علي عالم الاطفال الكبير في كتابه الشعري الجديد «خدّي كالورد» الذي أتى كله شعرا على لسان الاطفال يحكي قضاياهم وهمومهم الصغيرة الكبيرة وشؤون حياتهم ويرسم حدود ومعالم كيانهم القائم داخل كياننا الاجتماعي الكبير!

يكتب المؤلف الاشعار من خلال تقمّص شخصية الطفل وتمثّل احاسيسه. وربما، ساعدته حقيقة كونه عاملا اجتماعيا بالمهنة والتجربة في اتقان هذا التقمص وهذا التمثّل. وقد فعل ذلك من خلال استخدام لغة مبسطة سلسة ولكن متينة ايضا. وقد جاءت رسالته التي تضمّنتها الكلمات واضحة وصريحة خلت كاتبها يتمنى على الكبار بالذات ان يقرأوها ويعوها! وفي الحقيقة انه يجدر بالكبار ان يفعلوا هذا. فالمضامين التي يطرحها المؤلف في اشعاره تشكل في مجموعها مدخلا يعكس توجها تربويا متكاملا في التعاطي مع الطفل واشيائه. حتى اننا اذا تعاطينا مع هذه المضامين من هذه الزاوية بالذات لقلنا انه موجّه بالاساس الى البالغين، الى الذين من المفروض ان يربوا الاطفال ويسهروا على توفير احتياجاتهم الحياتية المادية والروحية. ويأتي في احدى «الرسائل» الشعرية: «لو يفهم الكبار/ماذا نقول.../ باختصار.../لو يفهمون صمتنا/ وما نقوله بلا كلام/وان ضمّة واحدة/تجعلنا نطير كالحمام...»! ونسأل نحن، ايضا، هل يفهم الكبار الصغار؟ فمن المشاهدات اليومية يتضح ان هذا السؤال ملحّ تؤكده اشعار فاضل علي التي تشكّل دعوة لنا، جميعا، ان نحاول فهمهم وان نتعاطى معهم على نحو مختلف.

لقد استطاع فاضل علي وبنجاح منقطع النظير ان يعطي لابداعه الجديد بعدا تربويا متكاملا وان يطرح قضية بدأت تشغلنا كمجتمع في السنوات الاخيرة.. وليس هذا فحسب، بل ان اشعاره بخفّة دمها وانسيابها تعكس براءة الطفولة وطهارتها وطيبتها.. فلا عجب ان تدخل القلب وتحرّك شيئا ما في الروح! واعترف انني، عندما اطلعت على الاشعار، احسست بدفء غامر جعلني اتبنى مضامينها دون تريّث!

لقد اطلعتُ بحكم عملي على كم كبير من الادب الذي كتب للاطفال. واعترف انني كنتُ في كل مرة اشعر بأن شيئا ما ينقص هذا العمل او ذاك.. حتى التقيت بابداع فاضل علي لأجد ضالتي المنشودة فيما كتبه! فالمضامين الكبيرة في كلمات بسيطة وبايجاز لتأتي الاشعار مختزلة لحالة، لقضية، مكثفة كقرنفلة، مضيئة كخديّ طفل، مفرحة ككلماته الاولى!



لقد اكتملت في ابداع فاضل علي عوامل الاصالة وليس فيما كتب، بل في اخراج كتابه. وهذه قضية قائمة بحد ذاتها. فمسألة اخراج كتب الاطفال امر تربوي وفني وجزء لا يتجزأ من اي عمل مكرس لهم. وقد وضع رسومات الكتاب واشرف على اخراجه الفني الفنان شريف واكد. وما قلناه عن اتقان فاضل علي لتقمص شخصية الطفل وتمثل احاسيسه يمكننا ان نقوله بالنسبة لابداع شريف واكد في الرسومات التي شكلت خلفية للاشعار المكتوبة واستمرارا لها!

فالكتاب بحجمه وشكله وجلدته السميكة مشغول بفنية لم نرها من قبل في الكتب المحلية الصادرة للاطفال، الامر الذي يعطي للكتاب تميزا اضافيا. اما الرسومات فتشكل بعدا جماليا طاغيا لا سيما ببساطتها والوانها. وقد اعتدنا في المطبوعات المكرسة للاطفال على الوان صارخة ضاجّة عملا بالمقولة التربوية المعوجّة التي تحثّ على تلوين بيئة الطفل (غرفته، اشيائه، روضته!)، اما الالوان التي يختارها الفنان شريف واكد للكتاب، فتأتي زاهية ولكن ليس صارخة ولا تؤذي عين الطفل! ربما ساعد استخدام الالوان المائية في ابقاء الالوان «طافية» خفيفة الظل تناسب خفة ظل المضامين.. كما أن الشخوص في الرسومات مبسطة وقريبة الى حد التطابق احيانا مما يرسمه الاطفال بالوانهم وريشهم. وهذه البساطة تنسجم وتتناغم مع بساطة النصّ والكلمات منتجة معه كلاً جمالياً واحداً لا يتجزأ. وانا اذ فصلت بين الحديث عن النصوص واسلوبها وبين الحديث عن الاخراج الفني والرسومات، فانما لتأكيد الجمالية في الاثنين وفي اجتماعهما!

* * *

ان اللقاء الابداعي بين الشاعر فاضل علي والفنان شريف واكد اثمر عملا ادبيا نتوخاه ونتوق له، وفي نوع ادبي حديثِ العهد عندنا، فالاصالة في النصوص وفي الاخراج الفني التي تتجسد في كتاب «خدّي كالورد»، تنقل «ادب الاطفال» عندنا الى مرحلة من الرقيّ توازي ما تنتجه مجتمعات اخرى وتفوقه. ولا نغالي في هذا القول لان هذه التجربة تجمع عوامل النجاح كلها وتستند الى قاعدة تربوية غير تقليدية في مركزها الاعتراف الصريح بكيان الطفل وحقوقه علينا وليس من قبيل الوصاية عليه وانما من قبيل الشراكة معه.

فشكرا لكما فاضل وشريف وشكرا للقائكما هذا.

● مرزوق حلبي ●

«مكاغاة» - اعداد حنان كركبي جرايسي

عمل تربوي يُغني مكتبة الاطفال والوعي العام!

❑ «مكاغاة.. هي اولى الجسور التي يبنيها الطفل مع من حوله للتعبير عن ارتياحه وانبساطه، خاصة عند شبعه. هي من اصواته الاولى التي تدعو الاهل الى مداعبته والتمتع برفقته فلا عجب ان «كاغت» جداتنا لاطفالهن فضحكوا.. هل وعى اسلافنا ارتباط صوت المكاغاة بشعور الطفل بالارتياح فكرروه؟ ام انهم انتبهوا الى كون الصوت قائما في لغتنا، فانفردوا عن شعوب اخرى في تعزيزه عبر مداعبة الطفل! مهما تكن الاجابة على هذا السؤال، فالمكاغاة بداية لعلاقة ممتعة بين الطفل واهله، تستحق الاهتمام المكاغاة» - هذا ما تقوله حنان كركبي جرايسي في محاولة الاجابة على السؤال حول تسمية كتابها «مكاغاة» الصادر عن «الطفولة - مركز تربوي، مؤسسة حضانات الناصرة» في طبعة أنيقة مزينة بالرسوم والزركشات الفنية لسيسيل كاحلي.

ويتوزع الكتاب على اثني عشر «فصلا» عدد اشهر السنة. وفي كل شهر من الشهور تقصّ الكاتبة على الطفل وبلسان الطفل «قصة» تناسب نمو الطفل في كل شهر.

ففي الشهر الاول، يبرز سلوك النوم لدى الطفل وأثره على الابوين.. فيأتي النص المكتوب على لسان الطفل داعيا الابوين الى تفهم حالته وسلوكه في هذا الشهر.. ويأتي النص الثاني عن الشهر الثاني وعلاقة الطعام بسلوك الطفل. وهكذا تتوالى النصوص المكتوبة بلغة محكية بسيطة من شهر الى شهر تختلف مضامينها مع اختلاف النمو لدى الطفل من شهر الى شهر!

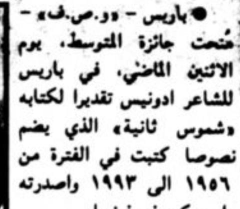
ويتضمن الكتاب نصوصا زجلية مناسبة للمضامين صاغها الشاعر سعود الاسدي فيها كثير من خفة الظل خاصة تلك التي تتضمن لعبة للاطفال!

والكتاب لا يحكي حكاية نمو الطفل في سنته الاولى فحسب وانما يتضمن مادة تربوية من الدرجة الاولى. فالنصوص قائمة على وجهة نظر تربوية وتنتهي بتوصيات واقتراحات حول كيفية التعامل مع الاطفال في كل مرحلة! ومع غرفته وسريره - بيئته، واكثر من ذلك! فالكتاب يمكن ان يتحول الى «ألبوم» يوثّق نمو الطفل وتطور حضوره في الاسرة. ففيه مساحات مخصصة لالصاق صوره ومساحات لتسجيل «اخباره» من شهر الى شهر!

فالكتاب في اخراجه الانيق ورسوماته، وفي نصوصه ليس عملا ابداعيا فحسب، بل يحمل رسالة تربوية، ايضا، مدعومة بمشورة ومرافقة طاقم مركز الطفولة في الناصرة. وهو يأتي في اطار عام من الاهتمام بالطفل والطفولة ويشكل خطوة ثابتة اخرى تقوم على العلم والمنهجية! وقد تضافرت هنا جهود الفرد، المؤلفة حنان كركبي جرايسي مع جهود اطار اهلي، مركز الطفولة، لتنتج عملا ابداعيا توشيه طاقات المبدعين سعود الاسدي وسيسيل كاحلي، يغني مكتبة الاطفال وعالمهم، ويعطي عطاءه، ايضا، لعالم الكبار، لا سيما الآباء والامهات اذا ما اطلعوا عليه! عمل يسهم فيْ تطوير الوعي العام لمسألة الطفل والطفولة.

(المحرر)

جائزة المتوسط للشاعر ادونيس



● باريس - «و.ص.ف» - مُنحت جائزة المتوسط، يوم الاثنين الماضي، في باريس للشاعر ادونيس تقديرا لكتابه «شموس ثانية» الذي يضم نصوصا كتبت في الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٩٣ واصدرته دار مركور في فرنسا.

واعلن منظمو الجائزة التي يرئسها الكاتب جان دورميسون عضو الاكاديمية الفرنسية ان الجائزة منحت لادونيس في الدورة الاولى. وتبلغ قيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي (حوالي ١٠ الاف دولار) تقدمها سلطات منطقة لانغيدوك - روسيللون.

ويعتبر ادونيس المولود في العام ١٩٣٠ واحدا من ابرز الشعراء العرب المعاصرين. وهو سوري الاصل حاصل على الجنسية اللبنانية. وقد الف عددا من الكتب منها «الثابت والمتحول» و «مقدمة للشعر العربي» و «الهجرة والتحولات» و «في اقاليم الليل والنهار» و «الحصار» و «اغاني مهيار الدمشقي» و «اوراق في الريح» و «قالت لي الارض» و «قصائد اولى» و «المسرح والمرايا» و «وقت بين الرماد والورد».

وسيتسلم ادونيس جائزة المتوسط في السابع والعشرين من اذار المقبل في حضور وزير الثقافة والفرنكوفونية جاك توبون.

«ربما... في الرحلة القادمة» - مجموعة شعرية لعناد جابر

❑ عناد جابر ابن كفرياسيف، اصدر مجموعته الشعرية بعنوان «ربما.. في الرحلة القادمة». وتقع في (١٢٥) صفحة من القطع الصغير.
وكما يقول عناد جابر فان هذه المجموعة تحوي في صفحاتها «محاولاته» الشعرية التي يعبّر عبرها عن همومه وهواجسه الصغيرة الذاتية والكبيرة الجماعية.
وزينت صفحات المجموعة رسومات لناديا غضبان وملكة قباني.

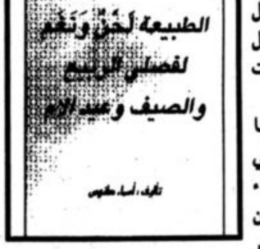
«المستحيل» رواية جديدة لنبيل عودة




● «المستحيل» - هو عنوان الرواية الجديدة لنبيل عودة الصادرة مؤخرا عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة.

والرواية تقع في ١٤٨ صفحة من القطع المتوسط وفي اربعة فصول. وهي غيض من فيض ابداعي يعدنا به نبيل عودة. اذ ان ستة اعمال ادبية تحت الطبع او هي جاهزة للطبع. ومنها ما هو في النقد ومنها ما هو في المسرحية او الرواية والقصة القصيرة.

«الطبيعة لحن ونغم» جديد اسماء طنوس



❑ صدر لاسماء طنوس كتاب جديد بعنوان «الطبيعة لحن ونغم» وهو يحوي «اغاني ودبكات ومواويل واغاني طرب وقصائد واشعار زجل واغاني فولكلورية ومسرحيات وقصائد متنوعة».

وتقول المؤلفة في مقدمة كتابها الجديد، وهو الثالث، «نظرتي للحياة نظرة تفاؤل وامل، رجاء ومحبة، فانظر من شباك الامل ومن باب الرجاء متحلية بالصبر والتفاؤل والرجاء وبايماني بالله، ففي وسط الضيق الاقي الفرج وفي وسط الحزن اجد الفرح».

وتتابع المؤلفة: «كل ما جاء في الكتاب هو من تأليفي نابعا من احساسي وشعوري الصادق وانعكاسا لما في داخلي وما اقتنع به. فالحياة عندي جميلة لانني اشعر نحوها بمحبة. فكن جميلا تر الوجود جميلا».

في سينماتيك تل ابيب والقدس وحيفا:

«موجود - غير موجود» - فيلم وثائقي جديد حول العرب غير المعترف بهم في اسرائيل

● تل ابيب - لمراسلنا الفني - قدم في قاعة سينماتيك تل ابيب يوم السبت ٩٥/٢/٢٥، العرض الافتتاحي للفيلم الوثائقي الجديد «موجود - غير موجود»، او بالمعنى القانوني الاسرائيلي «حاضر غائب». والفيلم من اخراج يتسحاق روبين الذي كرس في العقد الاخير جهدا كبيرا من عمله لطرح قضية القرى العربية غير المعترف بها سينمائيا.

والفيلم هو حلقة اولى من سلسلة افلام يعدها روبين لفحص ديناميكية مواجهة الاقليات مع صراع البقاء. وتعالج الحلقة الاولى من هذه السلسلة قضية نحو (٥٠) الف مواطن عربي غير معترف بهم في اسرائيل، تهددهم سياسة الهدم والمصادرة يوميا وتحرمهم السلطات من كافة الخدمات الاساسية وفي مقدمتها حقهم بالعيش على اراضيهم.

يذكر ان هذا هو الفيلم الرابع الذي يعالج فيه روبين قضية هذه القرى من زواياها المختلفة. فقد كان اخرج في اواخر الثمانينات فيلما عن قضية قرية عين حوض وصراعها للبقاء على اراضيها في جبال الكرمل ومنع تكرار مأساة التشريد التي كان تعرض لها اهالي القرية الاصلية (عين هود - اليوم) في اعقاب حرب ١٩٤٨.

وعالج الفيلم الثاني «العيش بدون اعتراف» مجمل قضية القرى غير المعترف بها، بعد الكشف عن مدى حجمها والمأساة التي تهدد وجودها، وقيام لجنة الاربعين في العام ٨٨ للدفاع عنها وما اعدته من مخططات لمواجهة سياسة الهدم والاقتلاع.

وفي فيلمه الثالث «غير موجود على الخارطة» تطرق الى جذور القضية من تشريد الفلسطينيين في العام ١٩٤٨، مرورا بقوانين المصادرة والتهويد وسياسة الاقتلاع والهدم التي استهدفت هذه القرى منذ الخمسينات، متطرقا الى التطورات التي حصلت في القضية بعد قيام لجنة الاربعين وما حققته اللجنة من مشاريع نفذتها في هذه القرى لدعم صمود اهلها وتعزيز البقاء.

ويواصل روبين في فيلمه الرابع «موجود - غير موجود» سرد حكاية سكان هذه القرى منذ سن قانون «الحاضر غائب» في الخمسينات، الذي تعامل اسرائيل العرب بموجبه حتى اليوم، حيث ترفض الاعتراف بهم وبحقوقهم رغم انهم موجودون بالنسبة لها في مجال دفع الضرائب وتقديم الواجبات. ويستعرض الفيلم جوانب سياسة هدم البيوت وتأثيراتها على سكان هذه القرى، فاتحا الطريق لمعالجة قضايا الاقلية العربية برمتها، والمصاعب التي يواجهها العربي في مجتمع يرى في العربي حجر عثرة تاريخية.

وجرى افتتاح عروض الفيلم بحضور وزير جودة البيئة يوسي سريد. في حين سيعرض الفيلم الاسبوع القادم في سينماتيك القدس.

وفي ٣/٢ تفتتح عروض الفيلم في سينماتيك حيفا بندوة حول قضية غير المعترف بهم يشارك فيها الوزير يئير تصبان والكاتب اميل حبيبي والشاعر ناتان زاخ ورئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء ومخرج الفيلم يتسحاق روبين، ويديرها الصحفي وليد ياسين.



● قانون «حاضر غائب» يلاحق المواطنين العرب في اسرائيل جيلا بعد جيل ●

بعد قرن على ولادتها

صناعة السينما تفجر ثورتها الرابعة!

● بعد السينما الناطقة وسينما الالوان والسينما سكوب حان موعد السينما الالكترونية! ●

● واشنطن - الوكالات - بعد قرن على ولادتها تدخل السينما ثورتها التكنولوجية الرابعة عبر الاستفادة من المؤثرات الخاصة الالكترونية، بعد ان عرفت في السابق ثلاث ثورات هي: السينما الناطقة وسينما الالوان والسينما سكوب (الشاشة العملاقة).

ويعتبر روبرت زيميكيس احد رواد «الصورة من صنع الكمبيوتر» او ال «اي. جي. او» ان «الكمبيوتر سيصبح قريبا جزءا من عتاد المخرج مثله مثل الكاميرا». وكان زيميكيس استخدم ال «اي. جي. او» كثيرا في فيلم «فوريست غامب» الذي يعتبر المرشح الاكثر حظا للفوز بجوائز الاوسكار، في نهاية اذار المقبل، في لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا.

وكان المخرج الشهير فرانسيس فورد كوبولا استنبط «السينما الالكترونية» عام ١٩٨١ عندما صور فيلم «حب من النظرة الاولى» مستخدما مزيجا معقدا من تكنولوجية السينما والفيديو.

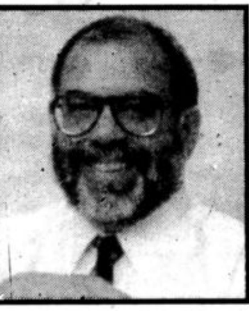
وقال روبن غيلمور المؤرخ السينمائي في نيويورك «ان ال «اي. جي. او» عندما تصنع صورا رقمية انطلاقا من عناصر مجردة تصبح قادرة على خلق صور لم نحلم بها حتى الان». واضاف ان هذا الاسلوب في خلق الصور «يمثل انقلابا جديدا اساسيا في اجهزة التصوير».

وكانت السينما عرفت ثورتها الاولى لدى عبورها الى المرحلة الناطقة. ففي عام ١٩٢٦ اخرج الان كروسلاند لحساب شركة وورنر فيلم «دون جوان» الناطق جزئيا ثم صور في العام التالي فيلم «مغني الجاز» الاول الناطق بالكامل.

وفي عام ١٩٢٨ اعتمدت الشركات الخمس الاساسية لصناعة السينما في هوليوود (ام. جي. ام، يونيفرسال، باراماونت، فيرست ناشيونال، وبرودبوسرز ديستريبيوشن) النظام المعروف باسم وسترن الكتريك والذي يقضي بوضع شريط صوتي مع شريط الصورة.

ويعتبر غيلمور ان هذه التكنولوجيا الجديدة ادت الى ولادة نمط جديد من السينما، اميركي الطابع تماما، هو الكوميديا الموسيقية.

الثورة الثانية، اي سينما الالوان، بدأت بالظهور على الشاشة عام ١٩٢٦ عندما اقنع المخترع هربرت كالموس المخرج البرت باركر باستخدام طريقة البيكروم (لونان فوق بعضهما البعض على الشاشة) فظهرت افلام ال «تكنيكولور».



● فرنسيس كوبلا ●

واعتمد باركر هذه الطريقة لتصوير فيلم «القرصان الاسود» مع دوغلاس فيربانكس. وفي عام ١٩٣٥ اخترع كالموس التكنيكولور تريكوم وصور روبن ماموليان فيلم «بيكي شارب» بهذه الطريقة. وكان افضل استخدام لطريقة التكنيكولور في فيلم «ذهب مع الريح» لفيكتور فليمينغ عام ١٩٣٩.

ولمواجهة المنافس الجديد المتمثل بالتلفزيون، الذي رأى النور في الخمسينات، عبرت هوليوود الى الثورة الثالثة عندما اخترعت السينراما ثم السينما سكوب، اي الشاشة العملاقة.

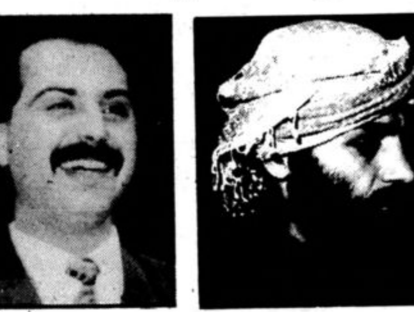
فصور هنري هاتاواي وجون فورد وجورج مارشال عام ١٩٦٢ «غزو الغرب» بواسطة السينراما، اي العرض على شاشة عملاقة بواسطة اضواء كاشفة منسقة اخترعها في الثلاثينات فريد والر مدير دائرة المؤثرات الخاصة في شركة باراموانت.

وفي عام ١٩٣٩ قدمت السينراما في نيويورك تحت اسم فيتاراما واعتمدها جميع العاملين في الفن السابع الى ان ظهرت السينما سكوب.

ويشرح غيلمور ان السينما سكوب التي «تستخدم المدى واللون اتاحت انتاج فيلم «الوصايا العشر» لسيسيل بي دوميل الذي لا يزال حتى يومنا هذا احدى روائع هوليوود».

ولا بد ان يصل هذا السعي المتواصل للاستفادة من التكنولوجيا في مجال السينما منطقيا الى انتاج الصور الستريوسكوبية وافلام البعد الثالث التي تجعلنا نشعر بأننا نرى ثلاثة ابعاد للصورة. وقد حصل ٢٠٠ شخص على براءات لاستغلال وسائل لرؤية البعد الثالث الا ان ايا منها لم يعتبر مرضيا.

سهرات رمضانية فنية في المسرح الوطني الفلسطيني



● خليل ابو نقولا ● ● راضي شحادة ●

● القدس - لمراسلنا الفني - انهى، امس الاحد، المسرح الوطني الفلسطيني في القدس تقديم سهراته الرمضانية الفنية تحت عنوان «رمضان.. وحكايات» التي بدأت منذ ١٣ شباط الجاري. وقد جاء في الدعوة الطريفة ما يلي: «رمضان وحكايات.. في المسرح الوطني الفلسطيني... عم بيصير قصص وحكايات... مواويل وغنيات... راح يكون في ست ليالي، كل ليلة في حكاية وغناية جديدة، وراح تسمع حكايات غريبة عجيبة، وغنيات قريبة وبعيدة... بعد الافطار ما تتحلى... تعال عنا على المسرح اسهر وتحلى، في عنا كل شي... حلويات وقهوة وشاي واراجيل وسحلب كمان، وعنا كمان... خلص! مش رح احكي كل شي... انت نفسك لما تيجي بتشوف شوفي».

اما برنامج السهرات الفنية التي قدمت خلال ال (٦) ليال فكانت كالتالي: حكواتي (راضي شحادة)، عزف على العود (حاتم الافغاني)، غناء (خليل ابو نقولا)، حكواتي (محمد علي طه)، فرقة «كوميديا بلاش» (ميلاد مطر، سعيد سلامة واسامة مصري)، غناء وعزف (فيروز غنايم ومحسن صبحي)، شعر وعزف على الربابة (ابو القاسم)، انشاد (جوقة عود الند) مقاطع مسرحية (يعقوب ابو عرفة ورجائي صندوقة).. قدم الامسيات (عماد مزعرو، رجائي صندوقة وجلال دويك).

عروب

● بقلم: انتصار عابد ●

عَروب... انتِ.. عَروب!
ما علمتني الوطء يا عَروبْ
بل علمتني الجري خلف القلوب
لماذا لا تكونين لي؟
لا الهو ولا أجري...
ولا ألوب!!
علّي في عبادتكِ وحدكِ اتوبْ

* * * *

ما علمتني سوى الغزل يا عروب
والهوى في شروق وغروب
لماذا لا تعترفين؟
انكِ تمتلكين حبي...
وتغفرين لي الذنوب!...

* * * *

علمتني الغزو في ساحات الحروب
لا اخشى الموت..
لا ارضى بالهروب..
احبك لانكِ من العروبة يا
عَروبْ...

(البعنة)

الثائرون

● بقلم: داهود ابو داهود ●

اكتب من صميم قلب
فداء الثائرين
اكتب بحبر أصم نصراً
لدماء المستشهدين
ترتجف يدي كلمة تلو الاخرى
شوقاً لتحالف الموعودين
كأم تضم اولادها المشتتين
في ارض الوطن
رغم ظلم الظالمين

(يافا - تل ابيب)

النيات الصافية

● بقلم: عبير نصار ●

لا تخش الحياة
ان تكون كلها مصاعب
ففي هذه الدنيا
امل استقبله بالمراحب
واجعل الايمان في القلب
رفيقا واملا رحب
فان جمال الدنيا
بوجود نيات خالية
من الشوائب

(الناصرة)

محفور بخيوط ايار

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●



لا تذكّريني ايتها السنين
بحبيب
اسمه على شهر ايار
محفور
حتى لا تبكي مُقلتي
حزناً
على ايام مرّت كحلم
فلم تدم
جنَيتُ من حقولها
طعماً للحب الرؤوم
فآهٍ منها
خانتني في وضح النهار
قبل ان يأتي المساء
عساهُ يُخفي بعتمته
أناملها العريقة
ويستأصل من حديقتي
زهور الحقيقة
حتى لا أندُبُ حظي
بل أنشلُ روحي التي
تحوم في جنان الامس
غريقة
حتى أكذبُ على ذاتي
المتعَبة
بان ما جرى ليس
الا هفوة من هفوات
القدر الغريبة
فارحلي عني ايتها السنين
ولا تذكريني بأشواقها
المسلوبة

(كفرقرع)

فـراق

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

فقدانك ندَمٌ
ووجودك خيال
بُعدك قتلٌ
ورفقك وهمٌ
.. ماتَ الزمان
يبحث عن..
مثلك..
فلم يجد!!
عاد اليك..
فوجدك عاشقةً
وابتعدتُ
واحتجبت عن..
ضوء القمر..
بعت السَهر..
واشتريت.. الضّجر
الغربة تأكلني
والاشواق تشربني..
كنا معاً
الى دنيا السَحر
نطير
الى دنيا الخيال.. نحلق
عدت اليك..
لنطير ثانيةً
فاجدك بدون جناح!

(سخنين)

امي

● بقلم: سامية موسى زهران ●

أحن الى حضن امي
الى ماضٍ غاب عني
أحن الى طفولتي
الى مهد حبي
لك يا صدر امي

* * *

قلبي اليوم فداك
فاقبليه هدية مني
صدري اثقله جفاك
فمن بعدك يا قلب أهني

* * *

اصلي من اجل ان تعودي
ليكلل صدرك بالورود
بالزنابق فوق النهود
اماه غدا... غدا ارجو ان
تعودي

(عبلين)

رصاصات حرم الخليل

● بقلم: رمزي نعامنة ●

(من وحي مجزرة الحرم الابراهيمي)

في هدأة الليل وقبل الفجر انطلق النداء
يوقظ النيام... هيا استيقظوا
انفضوا عن جفنكم كسل الوسن
كان ليلا من ليالي ذلك الشهر الفضيل
قام محمود الخليل، نافضا عنه الغطاء
منحياً عنه الكسل
ايقظ الزوجة والاولاد كي يتسحروا
وضعت زوجته فوق «الطبق»
ابريقا من الشاي وبعض الأرغفة
هذا ما في البيت من زاد كلوا
ثم اشكروا المولى على هذي النعَم
لاك محمود لُقيمات وقام.. حامدا رب النعَم
ان محمودا ككل المؤمنين يحمد الله على الرزق القليل!
ونوى صيام الغد في الشهر الفضيل
قام من فَوره، توضأ
ليصلي الفجر في حرم الخليل
لم يدُر في خلده انه يسعى الى الموت الوشيك
لم يدُر في خلده انه خلف عمود حجري
من عمدان ذا الحرم الشريف
يتربص الغدار يحمل حقده
ليحصد برشاشه حياة المؤمنين

* * * *

ان محمود الخليل ليس سوى عامل فقير
كل ما يشغله كان عبادة المولى الرحيم
والبحث طول اليوم عن رزق العيال الجائعين
لكن غولدشتاين المأفون لم يمهله واختطف روحه غدرا
عندما اطلق نارا باتجاه الساجدين
قائلا في نفسه
(كلهم عربٌ توَجب ذبحهم... هذا هو الشرع القويم!!)
(مقتل الاغيار واجب ودم الاغيار سايب)
ان ما قام به باروخ غولدشتاين
في داخل الحرم الشريف...
غسل دماغ ادخلوه برأسه عبر عشرات السنين
قالوا له:
«دمهم مباح
كل من سكن الديار من غير اليهود
هو سارقٌ لبلادنا منذ الاف السنين»
علموهم ان ارواح العرب مهدورةٌ في كل حين

* * * *

لم يدر في خلدهم ان من يعتاد قتل الاخرين
سوف يأتي ذات يوم ليوجه حقده
لصدر أمته هو ثم يقتل ابرياء اخرين
ليس بهذا الشرع يمكن ان تعيشوا آمنين
انما الحل الوحيد والذي لا بد منه
ان تسحبوا، وباسرع الاوقات كل سلاحكم
وتعودوا عن ضلال، عن سلب حق الاخرين
ان اردتم ان تعيشوا ويعيشوا آمنين

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الأثنين ٩٥/٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - مدرسة - الصوفية اليهودية.
٨,٣. - بداية القراءة.
٨,٥. - علوم الطبيعة - جسم الانسان.
٩,.٥ - طبيعة - جمل سليمان.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١.,... - احاديث الصباح - علم الوراثة.
١.,٣. - علم وتكنولوجيا - التطور.
١١,... - لغة انجليزية.
١١,٢. - تاريخ عام - تكون الدولة.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة (اعادة).
١٢,... - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - النحل.
١٢,٤. - جغرافيا طبيعية - اسباب الفصول.
١٢,٥. - مجتمع - لون الجلد.
١٣,٣. - صور متحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة (اعادة)
١٤,... - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣. - الدوري الممتاز في كرة السلة - بث مباشر لمباريات المدارس الثانوية.
١٧,... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,... - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - الرياضة في اسبوع.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - شيء من الافلام.
٢.,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١. - بين السطور - الحلقة (٢١) «العميل الشهير».
٢٣,... - استرجاع. مع اهود منور.
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

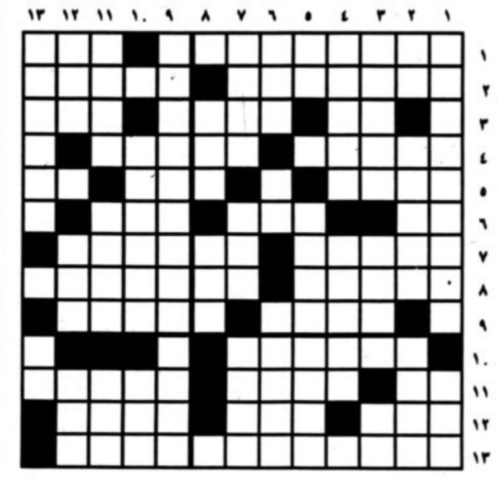
١٤,... - عالم الحيوان في استراليا.
١٤,٣. - لعبة تلفزيونية في معرفة العبرية والحساب.
١٥,... - عصر ديزني - الحلقة السادسة «الحورية الصغيرة».
١٥,٣. - عصر ديزني - «حارة غوبي» الحلقة (٣٩)
١٦,... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢١١)
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - الامير المثير من بيل اير.
١٨,.٣ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨,٢٨ - لينجو: لعبة تلفزيونية.
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - «ناس مضحكون» الحلقة الثالثة.
٢.,٤٥ - هذا يناسبني.
٢١,١٥ - استراحة ترفيهية.
٢١,٤٥ - برنامج ترفيهي.
٢٣,... - ملفات في الظلام. الحلقة الثامنة.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٢٢)
٢٤,٣. - بوارو اغاثا كريستي. الحلقة (١٢)
.١,٢. - لوغوس - موسيقى اسرائيلية.
.٢,١. - شعر.



● «ملفات في الظلام» القناة الثانية الحلقة (٨) ● ٢٣,...

كلمة السر

***** لغز رقم (٢٤٢) *****



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) اغنية لنجاة الصغيرة - من ابناء نوح.
٢) عاصمة سيلان (معكوسة) - من الحيوانات (معرفة).
٣) للتعريف - جزيرة في المتوسط (معكوسة) - اهدم.
٤) من الطيور - تعظيم.
٥) اصون (معكوسة) - تلال - خاصتك.
٦) للنهي والجزم - ارض غير مفلوحة - يشاهد.
٧) يحب نفسه فقط - من الامراض (معكوسة).
٨) نغادر - اكلة شعبية (معرفة).
٩) الاسم الاول لقرية جليلية - حروف علة.
١.) اختلاط الامور بعضها ببعض.
١١) حيوان قطبي - مدينة ساحلية - «لوريل و...» مسلسل تلفزيوني.
١٢) الاسم الثاني لقرية جليلية - نكف عن الحركة (معكوسة) - حقير.
١٣) اغنية لفريد الاطرش.

عموديا:

١) بلد افريقي - اتعب (معكوسة).
٢) من الاشهر - قرية عربية - اشيّد.
٣) زنارك (معكوسة) - اجتماع (معكوسة) - للتأوه.
٤) عكس «اخرون» (معكوسة) - خلاصي.
٥) نقص - قرية فلسطينية.
٦) فرخ الدجاج - الاسم الثاني لممثل محلي اسرائيلي - «شفائي» (مبعثرة).
٧) عاصمة غانا - علم مؤنث - بمعنى دعم وساعد.
٨) شهر هجري (معكوسة) - علم مؤنث.
٩) اغنية لفريد الاطرش.
١.) عكس «الضراء» (معكوسة) - احصل على (مجزومة).
١١) ظاهرة مرضية - ايّد ووافق (معكوسة) - شك.
١٢) ظلام (معكوسة) - وكالة انباء عربية (معكوسة) - وجهة نظر.
١٣) ممثلة سورية راحلة - من السلم الموسيقى.

*** حل لغز (٢٤١) ***

اسم الدولة كان «فلسطين»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢.):**
بعضهم يُظهر لك عكس ما يُضمر.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الأمور تسير على ما يرام وتستطيع ان تحقق الشيء الكثير.

**** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
احدهم يتظاهر في تعامله معك بالبراءة. ويرسم للايقاع بك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تكن لينا ولطيفا الى درجة تجعل الآخرين يطمعون بك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
اذا اردت ان تعيش مرتاحا فعليك ان توازن بين الأمور.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
انفراج هام على الصعيد العاطفي يفتح امامك الباب واسعا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
عليك ان تتمتع باعصاب اكثر برودة كي تستطيع المواجهة.

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
انت تعاني من تماديك في الغرق في احلام اليقظة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الظروف التي تشكو منها لا تتحكم بك وحدك دون سائر الناس.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
انت على وشك الوقوع في ازمة مالية حادة نتيجة اسرافك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تتماد في الاتكال على حسن نوايا الآخرين.

**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
الفرصة ما زالت متاحة امامك لاصلاح ما قد افسدته بتسرعك.

الراصد الجوي



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٢٧، غائما جزئيا. ويتوقع ان يطرأ ارتفاع في درجات الحرارة.

ويكون الجو غدا وبعد غد غائما جزئيا مع ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية متغيرة الاتجاهات ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و(٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,..٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٣٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٨٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤.٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٦٤ ش.ج
● * للمسافرين -	٣,١٧٦٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,.١ - ٣,.٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

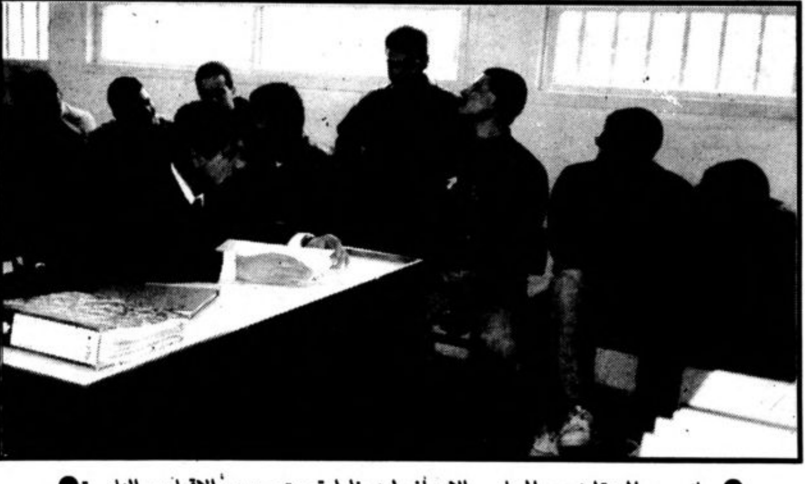
الاتحاد

الاثنين ٢٧ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اتفاق مع النيابة ينفس بالون اعتقالات الشبيبة الشيوعية في الناصرة

سبعة معتقلين يطلق سراحهم فورا والباقون بعد أربعة اشهر

□ اسقاط بند الاختطاف من لائحة الاتهام □ المحامي وليد خليلية: النيابة بدأت بتليين موقنها المتشدد، بعد سقوط تهمة الاختطاف، خلال استجواب شاهد الادعاء الاول، وبعد طلباتنا من المحكمة اطلاق سراح المعتقلين لعدم جدوى اعتقالهم □



● جانب من المعتقلين مع المحامي الاستاذ وليد خليلية - تصوير: «الاتحاد»، الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توصل ممثلو الدفاع والنيابة في موضوع اعتقالات قادة وأعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الذين تصدوا للعملاء، الى اتفاق قدموه الى المحكمة، صباح أمس الاحد، اعادوا فيه القضية الى حجمها وتأكد منها ان «الجبل تمخض فولد فأرا».

وكانت النيابة قد أعدت لائحة اتهام مطولة تستند الى بنود اتهام شديدة أخطرها «الاختطاف»، الذي تصل عقوبته القصوى الى عشرين سنة. وبنود اخرى تتراوح احكامها ما بين ٣ و٧٠ سنة سجن.

وبموجب الاتفاق المذكور، الذي توصل اليه ممثلا الدفاع المحاميان احمد مصالحة ووليد خليلية، وممثلة النيابة، ليلي غوفر، تم اسقاط بند الاختطاف مقابل اعتراف المتهمين بلائحة الاتهام بعد تعديلها. ويكون الحكم على النحو التالي:

سبعة من المتهمين يطلق سراحهم فور انتهاء الاجراءات القضائية وهم: خالد علاء الدين وطارق عبد الخالق وتوفيق بسيوني وعلاء حمدان واياد قنانبة ونصير زياد والمتهم السابع قاصر يحظر نشر اسمه. والاجراء المتبقي هو اعداد تقرير ضابط سلوك الاحداث وتقديمه للمحكمة. وتقرر عقد جلسة للمحكمة المركزية امام القاضي غينات في ٢٣ آذار المقبل. ومن المقرر اطلاق سراحهم خلالها.

اما المتهمون الثلاثة الباقون، سليم مراد ويونس عودة وفراس بنا، فسيحكم على كل منهم بالسجن سنة فعلية ابتداء منذ اعتقالهم (فاذا تم تخفيض ثلث المدة، وهذا أمر متبع) فسيطلق سراحهم خلال اربعة اشهر.

كذلك يفرض حكم سنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنين، حول اتهامات مشابهة.

وبعد ان اطلع القاضي على الاتفاق المكتوب حسب طلبه، قرر عقد جلسة في آذار لانهاء الموضوع.

هذا وعقب المحامي وليد خليلية على هذا التطور بقوله، في تصريح خاص لـ «الاتحاد»: «هذا الاتفاق جاء على خلفية الجلسة التي عقدت بتاريخ ١٦ الجاري والتي تم خلالها استجواب شاهد الادعاء الاول. فقد سقطت، في تلك الجلسة، تهمة الاختطاف. واتضحت عدة أمور تؤكد ان جهاز الأمن نفخ هذا الموضوع بشكل غير معقول وبهدف سياسي واضح. وحتى الشاهد نفسه اعترف بانه لم يختطف. ونحن من جهتنا، توجهنا بعد تلك الجلسة وعلى ضوء ما كشف فيها، بطلبات لاطلاق سراح معظم المتهمين واعادة النظر في قضية متهمين آخرين حتى نهاية الاجراءات. هذا الضغط دفع النيابة الى تليين موقفها في القضية والاقدام على اتفاق».

(اقرأ: «لقاء اليوم»)

رامون: سنستعيد ٦٠٠ الف شيكل حتى بثمن دخول اشخاص الى السجن!

● ٦٠٠ الف شيكل من اموال الهستدروت اختفت في عهد القيادة السابقة ● النقابي بنيامين غونين يستجوب حول مصير هذه الأموال ● الشرطة تحقق مع عدد من مسؤولي الهستدروت السابقين ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «واضح انه أخذ مبلغ (٦٠٠) الف شيكل من الهستدروت لأهداف اخرى سأطلب من المستشار القضائي للهستدروت ان يأمر باعادته للهستدروت، ولا يهمني لمن دفعت، لعائلاتهم او لحزبهم».

هذا ما قاله رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون، أمس الأحد خلال جلسة (اللجنة المركزة) قيادة الهستدروت في مقرها في تل ابيب، ردا على استجواب للنقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة».

وكان استجواب غونين جاء في ضوء التحقيقات التي تجريها الشرطة، مع عدد من قادة الهستدروت السابقين ومنهم محاسب الهستدروت السابق آرتور يسرائيلوفتش، وعضو اللجنة المركزة يسرائيل بن يهودا، وسكرتير الهستدروت السابق حاييم هبرفيلد وماشا لوبلسكي سكرتيرة «نعمت» سابقا، والعديد من موظفي قسم المحاسبة في الهستدروت.

وقال محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون، في الاجتماع: «قبل اسبوعين حضر افراد من قسم التحقيقات الخاصة في الشرطة الى قسم المحاسبة في الهستدروت. وطلبوا وثائق عن الفترة السابقة، وقالوا لنا بأن التحقيقات سرية، لهذا لم نقم بتعميم الأمر على وسائل الاعلام، ولقد حققت الشرطة مع بعض الموظفين في القسم».

وأشار اورون الى ما بحثت عنه الشرطة وهو اربعة شيكات بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل، وقع عليها يسرائيل بن يهودا وتم تحويلها على ما يبدو لشركتي «غاما» و«رانير» واتضح انهما غير قائمتين، وهذه الاموال غير مسجلة في الميزانية، ولم يصادق عليها في لجنة الميزانية، وكيف صُرف شيك لشركة غير قائمة، هناك عدة أمور يجري فحصها اليوم داخل قسم المحاسبة.

وأكد رئيس الهستدروت حاييم رامون بأنه سيطالب باعادة كل الاموال حتى «ولو أدى الأمر لجلوس اشخاص في السجن»، وقال ان الهستدروت لم تقم باجراء تحقيقات عن القيادات السابقة، «لأننا لسنا شرطة، لقد قمنا بالعمل، وعندما واجهتنا بعض الاشكاليات، ومنها هذا الموضوع، حولنا الأمر للمستشار القضائي الذي توجه بدوره الى الشرطة».

وأضاف: سنقوم بفحص جميع طرق الدفع والاتفاقيات مع جهات قدمت خدمات للهستدروت، والمستشار القضائي سيقرر فيها وكيفية متابعتها. وفي حالة وجود مخالفات سنطالب بالاموال.

وأشار رامون الى ان هناك أمرا واضحا يؤكد بأن يسرائيل بن يهودا قام بتحويل الأموال لشركة غير قائمة، ومحاسب الهستدروت آرتور يسرائيلوفتش دفع الاموال بشكل غير قانوني ومنهما سنطلب اعادة الاموال.

العثور على عادل حبيشي وعودته الى بيته سالما

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عُثر فجر أمس الأحد، في أحد مستشفيات منطقة تل ابيب، على الشاب عادل محمد حبيشي، وهو حي يرزق وفي حالة جيدة. وعاد صباح أمس الى بيته في مدينة عكا.

وكان الشاب عادل، ترك مكتبه يوم الاربعاء الأخير، ولم يعرف مكان وجوده على مدى ثلاثة ايام. (راجع «الاتحاد»، أمس الأحد).

وتقاطرت أمس على بيته في عكا الوفود للتهنئة، بعودته سالما.

وتتوجه عائلة حبيشي في عكا بجزيل الشكر لكل من ساهم في أعمال التفتيش التي بدأت منذ الخميس الأخير، خاصة طلاب المدارس في عكا وكفرياسيف وجديدة والمكر، وكل من اتصل بالعائلة للاستفسار عن مصير ابنها.

تأجيل الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي الى حزيران

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - أقرّت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الأحد، توصية لجنة الانتخابات في الهستدروت، تأجيل الانتخابات لثمانية مجالس عمال في الوسط العربي من ٤ نيسان القادم الى ١٣ حزيران هذا العام.

وكانت لجنة الانتخابات قررت تأجيل الانتخابات في مجالس العمال بدعوى عدم استكمال اجراءات ادارية وتقنية تتعلق بالانتخابات.

وجاءنا من «القائمة المشتركة» في الهستدروت انها تعارض هذا التأجيل وتعتبره مماطلة لا مبرر لها يتحمل مسؤوليتها رؤساء لجان العمال المحلية المعينة من دورة الهستدروت السابقة.

الوزراء يكيلون المديح لرئيس جهاز «الشاباك» الجديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسبغ الوزراء، أمس الأحد، آيات المديح على رئيس جهاز «الشاباك» السابق والرئيس الجديد المكنى بـ «ك»، وذلك في اثناء مراسم تسلم الرئيس الجديد مهام منصبه التي جرت، في بداية جلسة الحكومة.

وعرف عن الرئيس الجديد انه في الـ ٤٤ من العمر ومن سكان القدس. وكان عمل في كافة مناصب جهاز «الشاباك» ابتداء من موظف بسيط في السفارات الاسرائيلية في الخارج الى رئيس دائرة الضفة الغربية المحتلة.

ويعتبر الرئيس الجديد «ك» اخصائيا في شؤون المجموعات الايديولوجية المتطرفة لا سيما التنظيمات السرية الارهابية للمستوطنين. وهنا بالذات ما استقدم عليه حملة من أوساط المستوطنين ضد تعيينه.